



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5131

التاريخ : الجمعة 2020/1/10

الفبر الرئيسي



بينيت يشكل هيئة حكومية لضم المنطقة "ج" في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



السنوار يحذر "إسرائيل" من "ارتكاب أخطاء" في غزة قريباً.. ما فعلته إيران معنا لم يفعله أحد
"الشرق الأوسط": تحركات لإطلاق مروان البرغوثي تحسباً لـ"مرحلة ما بعد عباس"
الاتحاد الأوروبي: لن نعترف بأي تغييرات تطراً على حدود ما قبل حرب عام 1967
ديفيد فريدمان: الإدارة الأمريكية تركز على الضفة الغربية بعد القدس والجولان
مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية المحامي الدكتور صلاح الدين الدباغ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الشرق الأوسط": تحركات لإطلاق مروان البرغوثي تحسباً لـ"مرحلة ما بعد عباس"
6	3. السلطة الفلسطينية: ضم أي جزء من الضفة "جريمة حرب"
7	4. "التنفيذية" ترد على خطة بينيت بإلغاء تصنيف مناطق الضفة "أ ب ج"
7	5. السلطة تشكو من شروط التمويل الأوروبي للمنظمات المدنية الفلسطينية
8	6. اشتية: الاحتلال غير طبيعة شبكة الطرق لخدمة مستوطنيه وسنكسر الأمر الواقع
9	7. عريقات: لا يمكن لأي أحد أن يوسم نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب
9	8. بحر: 2020 عام التحول التكنولوجي بالمجلس التشريعي
10	9. التشريعي يدعو لتعزيز صمود أهالي القدس لمواجهة التهويد
10	10. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات فريدمان وبينيت تعكس الطبيعة الاستعمارية التهويدية لصفقة القرن
11	11. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 34 ضحية للتنسيق الأمني بـ2019
المقاومة:	
11	12. مركزية فتح: واشنطن تنسق مع "إسرائيل" لتصفية القضية الفلسطينية
12	13. السنوار يحذر "إسرائيل" من "ارتكاب أخطاء" في غزة قريباً.. ما فعلته إيران معنا لم يفعله أحد
13	14. حماس: تصريحات فريدمان حول استهداف الضفة استمراراً للبلطجة الأمريكية
13	15. الزهار: سليمانى أراد أن يكون قائداً في معركة تحرير فلسطين
14	16. كتائب أبو علي مصطفى تُهدد الاحتلال بصاروخ "وديع البرق"
14	17. ممثل حماس في لبنان: سليمانى زار غزة أكثر من مرة ووضع خطة دفاعية لها
الكيان الإسرائيلي:	
15	18. نتنياهو يهدد إيران برد ساحق وأولمرت وغانتس يحذران من الانجرار
16	19. إثر "ضغوط سياسية": نتنياهو جمّد بناء 2,000 وحدة استيطانية بالقدس
17	20. منظومة إسرائيلية تعمل بالليزر لاعتراض الهجمات الصاروخية
18	21. استشراف إسرائيلي لتحديات 2020 تزامناً مع اغتيال سليمانى
22	22. صحيفة إسرائيلية: رسالة بوتين تمنع الرد الإيراني من سوريا
23	23. "هآرتس" تقارن بين اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية و"سليمانى"
24	24. استطلاع: تحالفات أوسع في كلا المعسكرين لن تؤثر على النتائج

	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	25. مجلس الأوقاف في القدس يتهم "إسرائيل" بإغلاق مصلى باب الرحمة
26	26. استشهاد 222 أسيراً داخل سجون الاحتلال منذ 1967
27	27. مضرب منذ 108 أيام: رفض استئناف الأسير زهران
27	28. "الميزان": 27 طفلاً شهيداً و 2,147 مصاباً و 23 معتقلاً بـ 2019 من قطاع غزة
28	29. الحبس المنزلي.. أداة جديدة للتكثيف بالمقدسيين
28	30. بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تسلم للفلسطينيين 12 أمراً بهدم بيوتهم
29	31. إصابات واعتقالات في الضفة.. وإخطارات هدم في الخليل والقدس
29	32. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 5,500 مواطن العام الماضي بينهم 190 طفلاً
30	33. نقابة الصحفيين: 760 حالة من الاعتداءات والجرائم بحق الصحفيين في العام 2019
30	34. فلسطينيات يجتمعن في الخليل رفضاً لاتفاقية سيداو
31	35. جامعة بيرزيت الأولى فلسطينياً و 41 عربياً وفقاً لتصنيف (CWUR) للجامعات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	36. الأسير السوري صدقي المقت حرراً في الجولان بدون شروط
32	37. موقع "عربي 21": ابن سلمان يشترط على "حماس" حل مشاكلها مع الأمريكيين لإعادة العلاقات
	<u>دولي:</u>
32	38. ديفيد فريدمان: الإدارة الأمريكية تركز على الضفة الغربية بعد القدس والجولان
32	39. بومبيو: دعم أمريكا للمستوطنات الإسرائيلية يدفع إلى السلام مع الفلسطينيين
33	40. الاتحاد الأوروبي: لن نعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود ما قبل حرب عام 1967
33	41. بريطانيا تطالب "إسرائيل" بوقف التوسع الاستيطاني فوراً
33	42. ألمانيا تدعو "إسرائيل" لوقف ضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات
33	43. طوكيو تدين تصديق "إسرائيل" على بناء نحو ألفي وحدة استيطانية بالضفة الغربية
34	44. المستشار الإعلامي لـ"الأونروا": الوضع المالي في العام 2020 صعب جداً
	<u>حوارات ومقالات</u>
34	45. حماس وإيران: تحالف أم تبعية؟... فراس أبو هلال

37	46. لهذه الأسباب يعارض بعض الإسرائيليين التهدئة مع غزة... د. عدنان أبو عامر
38	47. "إسرائيل" ودوامة الانتخابات... د. ناجي صادق شراب
40	48. الحرب الإسرائيلية على مستقبل مناطق "ج"... بينيف كوفوفيتش
43	كاريكاتير:

مركز الزيتونة ينعى عضو هيئته الاستشارية المحامي الدكتور صلاح الدين الدباغ

ببالغ الحزن والأسى، وبمزید من الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره، ينعى مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الدكتور صلاح الدين الدباغ، عضو الهيئة الاستشارية للمركز والمناضل الوطني الكبير سائلين الله سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهل الفقيد الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

١. بينيت يشكل هيئة حكومية لضم المنطقة "ج" في الضفة

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أنه شكل "منتدى المعركة على مستقبل المنطقة ج"، وهي هيئة تهدف إلى تعزيز الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمصنفة كمنطقة "ج"، فيما اعتبرت مصادر قضائية إسرائيلية مطلعة أن مداوات الهيئة تعني عملياً ضم تلك المناطق لإسرائيل. وكشف بينيت، أمس [أول أمس] الأربعاء، أن "المنتدى" اجتمع عدة مرات في الأسابيع الأخيرة، بهدف دعم قضايا الاستيطان والمستوطنين لتعزيز الوجود الإسرائيلي في هذه المناطق، حسب تعبيره، وتسريع الإجراءات القانونية حتى خلال فترة الانتخابات البرلمانية. وأشارت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، إلى أن القضايا التي تناولتها اجتماعات الهيئة الأخيرة تشمل منح تصاريح لشراء مستوطنين لقطع أراض في الضفة، وربط البؤر الاستيطانية "غير القانونية" بشبكة المياه والكهرباء، ومنع إخلاء مستوطنين استولوا على أراض فلسطينية خاصة ولم تقدم ضدّهم شكاوى بهذا الشأن.

ومن المقرر أن يرأس هذه الهيئة، المستوطن الذي شغل منصب مساعد بينيت لشؤون الاستيطان حتى أواسط العام الماضي، كوبي أليراز، الذي يسعى لمنح المنتدى سلطة تنفيذية. وقال بينيت إن "سياسة دولة إسرائيل هي أن مناطق ج تابعة لها..."، وأوضح أن المستوى السياسي يفعل "كل شيء" لدعم "البناء الإسرائيلي" في هذه المناطق.

وذكرت "هآرتس" أن المستوطنين يطالبون السماح لهم بشراء الأراضي في هذه المناطق بشكل خاص وليس من خلال شركات، وهو ما يستدعي موافقة الإدارة المدنية التابعة للاحتلال على أي صفقة كهذه وفق الإجراءات المتبعة حالياً. ونقلت الصحيفة أن المستشارين القضائيين في وزارة الأمن وفي الجيش الإسرائيلي أوضحوا أنه بالإمكان السماح للمستوطنين شراء الأراضي بملكية خاصة وإلغاء الإجراء الحالي الذي يشترط موافقة "الإدارة المدنية"، لكن مصادر أمنية إسرائيلية اعتبرت أن هذا القرار يعني عملياً فرض الصلاحيات المدنية الإسرائيلية على الضفة الغربية وضمها لإسرائيل، بحسب "هآرتس".

وستعمل هذه الهيئة على إلغاء الإجراء المتبع حتى اليوم بإخلاء المستوطنين من أراض فلسطينية خاصة استولوا عليها، حتى من دون تقديم شكاوى ضدهم من أصحاب الأراضي، وذلك خلافاً لقرار سابق للمحكمة العليا الإسرائيلية، إذ يدعو قادة المستوطنين إلى وضع معيقات قانونية أمام أصحاب الأراضي الفلسطينية بهذا الشأن، مثل ضرورة إثباتهم لملكيتهم للأراضي المستولى عليها، أو حتى تلك التي لم يجر الاستيلاء عليها.

وستعمل هذه الهيئة على "تسوية" قانونية لنحو 30 بؤرة استيطانية تعرف كـ"مزارع"، التي صدرت بحقها أوامر هدم، خصوصاً وأن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعتبر أن هذه المزارع تهدف إلى السيطرة على الأراضي وإقامة بؤر استيطانية "غير قانونية" بالتدريج.

وأعلن مكتب بينيت أن "الوزير حدد كهدف استراتيجي وقف السيطرة العربية على مناطق ج وتعزيز الاستيطان"، وأضاف "الآن وهنا، نحن نفرض الحقائق في الميدان دون أن نعتذر عن ذلك. لدينا عقيدة وأتينا لدفعها".

عرب 48، 2020/1/9

٢. "الشرق الأوسط": تحركات لإطلاق مروان البرغوثي تحسباً لـ"مرحلة ما بعد عباس"

رام الله: كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع إن جهود الإفراج عن الأسير مروان البرغوثي تضاعفت في الفترة الأخيرة لكن من دون وجود اختراق حتى اللحظة.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «توجد جهود قديمة جديدة؛ من قبل الرئيس محمود عباس، وأيضاً جهات إقليمية ودولية؛ أهمها مصر». وتابع حديثه: «الرئيس عباس يضغط باعتبار ذلك واجباً ولما يمثله من قوة لـ(حركة فتح). (حماس) تريده أيضاً باعتباره إنجازاً كبيراً. لكن مصر ترى فيه حلاً أمثل للمستقبل».

وأردف: «مصر حاولت وتحاول باعتبار الرجل يمثل قاسماً مشتركاً... أولاً يمكن أن يكون الأنسب لمرحلة ما بعد الرئيس عباس، وثانياً لأنه يحظى بقبول كبير داخل (فتح) وأيضاً لدى (حماس)، ويمكن أن يساهم بشكل كبير في إنهاء الانقسام». ويعتقد كثير من المراقبين أن البرغوثي قد يكون منفذاً إذا ما ساءت الأمور في مرحلة ما بعد عباس. وكان مسؤول في «حركة فتح» أكد في وقت سابق أن مصر تبدي رغبة «كبيرة» في الإفراج عن البرغوثي.

وقال القيادي في «حركة فتح» حاتم عبد القادر، إن «مصر تشجع بشدة الإفراج عن مروان البرغوثي وإدراجه في أي صفقة مقبلة». وأضاف أن «المسؤول السابق عن المخابرات المصرية، عمر سليمان، بذل جهوداً للإفراج عن مروان في الصفقة الماضية، والمخابرات لا يزال موقفها ثابت ولديها رغبة كبيرة في الإفراج عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/9

٣. السلطة الفلسطينية: ضم أي جزء من الضفة "جريمة حرب"

رام الله- كفاح زبون: قال مسؤولون في السلطة الفلسطينية، إن أي خطوة إسرائيلية عملية تجاه ضم أراضٍ في الضفة الغربية سيعيد بمثابة «جريمة حرب»، متعهدين بمواجهة جميع الإجراءات الإسرائيلية حتى لو أدى ذلك في النهاية إلى انهيار السلطة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، إن «حكومة الاحتلال تعلم تماماً أن أي خطوة لضم أراضٍ من الضفة الغربية المحتلة وما تكتنزه من موارد وثروات طبيعية هي بمثابة (جريمة حرب)». في حين تعهد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، بالتصدي للمخططات والمواقف الإسرائيلية كافة ذات الدوافع السياسية قانونياً وسياسياً، وعبر تأييد المجتمع الدولي ومحكمة الجنايات الدولية باعتبار الاستيطان غير قانوني ويشكل جريمة حرب. وجاء الموقف الفلسطيني الرسمي رداً على خطوات بدأها وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت تجاه ضم مناطق «ج» في الضفة الغربية.

وهاجم مسؤولون فلسطينيون بينيت وفريدمان، وتعهدوا بالتصدي لأي مخططات. وقال عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، أن السلطة لن تبقى كسلطة

حكم ذاتي وستنصل عن إسرائيل حتى لو أدى ذلك إلى انهيارها. وتابع: «حينما تنهار السلطة، من الممكن أن نقدم على خطوات ونطلب من الأمم المتحدة مساعدتنا باستخدام الفصل السابع».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/10

٤. "التفذية" ترد على خطة بينيت بإلغاء تصنيف مناطق الضفة "أ ب ج"

غزة- رام الله- "القدس العربي": رد مسئول في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على مخطط وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت، والقاضي بضم المناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية، حسب اتفاقية السلام، بالإعلان أن القيادة الفلسطينية، لن نلتزم بهذه التصنيفات. وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بعد الكشف عن مخطط بينيت الجديد، إن إعلان وزير جيش الاحتلال ضم مناطق "ج" في الضفة الغربية لإسرائيل، وتصريحات السفير الأمريكي ديفيد فريدمان حول الاستيطان في الضفة الغربية، باعتباره "قانوني"، يظهر "الشراكة الواضحة بين إدارة ترمب ودولة الاحتلال، ويندرج بإطار ما تسعى له لتصفية القضية الفلسطينية عبر ما تسميها صفقة القرن". ووصف تلك المخططات والتصريحات بـ"العنصرية والفاشية"، وطالب محكمة الجنايات الدولية بالإسراع بالخطوات العملية لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي، باعتبار الاستيطان "جريمة يعاقب عليها القانون".

وأكد في ذات الوقت أن المناطق المصنفة (ج)، "لم تعد قائمة إلا في أجندة الاحتلال"، مضيفا "فهي انتهت بفعل الانتهاكات الإسرائيلية لكافة الاتفاقيات، ولن نلتزم بهذه التصنيفات بكافة الأراضي بالضفة الغربية، فهي أراضي الدولة الفلسطينية بما فيها الأراضي التي أقامت إدارة ترمب مستوطناتها عليها بمدينة القدس".

القدس العربي، لندن، 2020/1/10

٥. السلطة تشكو من شروط التمويل الأوروبي للمنظمات المدنية الفلسطينية

رام الله: اشتمت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الخميس، من شروط تمويل الاتحاد الأوروبي الجديدة للمنظمات المدنية الفلسطينية وإدراجه الكثير من التنظيمات الفلسطينية ضمن قائمة المنع. ووجهت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي رسالة إلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، قالت فيها إن الشروط الأوروبية «ستعيق أداء الجهات الفاعلة في المجتمع الفلسطيني عن واجبها».

وأعربت عشراوي عن قلق القيادة الفلسطينية والمجتمع المدني الفلسطيني إزاء هذه الشروط الجديدة، معتبرة أنها نتاج «حملة تحريض» إسرائيلية. ويوم أمس اجتمع أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات في الضفة الغربية مع ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين توماس نيكلسون، لبحث ما تطلبه دول الاتحاد الأوروبي من تعهدات من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني مقابل مساعداتها المالية.

وقال عريقات، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، إن «نضال الشعب الفلسطيني يهدف إلى تحقيق الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال (..) ولا يمكن لأي أحد أو طرف يستند إلى القانون الدولي والشرعية الدولية أن يوسم هذا النضال بالإرهاب». ودعا عريقات دول الاتحاد الأوروبي إلى «التركيز على ما تقوم به سلطة الاحتلال، إسرائيل، وما ترتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، وأن تبدأ بمساءلتها ومحاسبتها بدلاً من ملاحقة المنظمات الحقوقية الفلسطينية». والشهر الماضي صرحت المسؤولة في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية خلال مؤتمر في غزة هالة القيشاوي، بأن حالة المجتمع المدني الفلسطيني «تشهد تدهوراً غير مسبوق في ظل عجز في التمويل يصل إلى أكثر من 60 في المائة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/10

٦. اشتية: الاحتلال غير طبيعة شبكة الطرق لخدمة مستوطنيه وسنكسر الأمر الواقع

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن "الاحتلال عمل خلال السنوات الماضية على تغيير طبيعة شبكة الطرق في الضفة الغربية لخدمة مستوطنيه، إذ خلق مجموعة من الطرق الالتفافية هدفها الرئيسي الالتفاف علينا، ما خلق بنية تحتية غير متوازنة في الأراضي الفلسطينية، وهذا ما نريد مقاومته وتغييره".

وتابع اشتية: "عندما نتحدث عن استراتيجية التنمية بالعناقيد نتحدث عن تنمية أفقية تشمل شبكة طرق ومياه وكهرباء متطورة، ليس في المدينة فقط بل في المحافظة وبين المحافظات، إلى جانب تنمية عامودية قائمة على الميزة التنافسية لكل محافظة".

وقال اشتية: "تعمل على كسر الأمر الواقع الذي يفرضه الاحتلال علينا من خلال منعنا من تعبيد الطرق وفتح طرق جديدة"، مشيراً إلى بدء العمل على فتح شارعين موازيين لشارع قلنديا وشارع وادي النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/8

٧. عريقات: لا يمكن لأي أحد أن يوسم نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن نضال الشعب الفلسطيني يهدف إلى تحقيق الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال، والاستيطان والعقوبات الجماعية وجرائم الحرب، ولا يمكن لأي أحد أو طرف يستند إلى القانون الدولي والشرعية الدولية أن يوسم هذا النضال بالإرهاب.

جاء ذلك أثناء لقائه مع ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين توماس نيكلسون، في مكتبه بمدينة أريحا، اليوم الأربعاء. وتناقش الطرفان حول ما تطلبه دول الاتحاد الأوروبي من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني التي تتعلق بمساعدات من هذه الدول من تعهدات حول هذه المسائل. ودعا عريقات دول الاتحاد الأوروبي إلى التركيز على ما تقوم به سلطة الاحتلال، إسرائيل، وما ترتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، وأن تبدأ بمساءلتها ومحاسبتها بدلاً من ملاحقة المنظمات الحقوقية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/8

٨. بحر: 2020 عام التحول التكنولوجي بالمجلس التشريعي

غزة: أصدر أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، قراراً إدارياً باعتبار عام 2020 عام التحول التكنولوجي في كافة إدارات ودوائر المجلس التشريعي. وأكد القرار الذي وزعه المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي، الأربعاء، على ضرورة إحداث نقلة نوعية في العمل والأداء الداخلي للمجلس التشريعي بما يواكب ثورة التكنولوجيا والمعلومات ويتناسب مع التطورات العالمية الهائلة في المجال التقني والتكنولوجي. وخوّل بحر -حسب القرار- الأمانة العامة والأمانة العامة المساعدة للمجلس التشريعي بوضع السياسات الإدارية الملزمة لجميع الموظفين لمجارات التطور التكنولوجي العالمي والعمل وفق أحدث برامج الإدارة والحوسبة وفق النظم والمعايير الدولية. ودعا بحر إدارة وموظفي المجلس التشريعي للاستعانة بأهل الخبرة التكنولوجية والكفاءة الفنية والإدارية في إطار تحديث النظم الإدارية في المجلس التشريعي بما يحقق أهداف وغايات المجلس التشريعي وتعزيز مشروعه الوطني في ظل التحديات الكبرى التي يعيشها الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2020/1/8

٩. التشريعي يدعو لتعزيز صمود أهالي القدس لمواجهة التهويد

غزة: دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، اليوم الخميس، إلى دعم صمود أهالي مدينة القدس المحتلة، من خلال إقامة مشاريع تخدم استمرار تجذرهم في أرضهم في مواجهة الاحتلال وحملة التهويد المسعورة التي تستهدفهم.

وطالب النائب أحمد أبو حلبية، مقرر لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي، في تصريح مكتوب له، اليوم، السلطة الفلسطينية أن يكون لها دور قوي في ملاحقة الاحتلال على جرائمه تجاه القدس والمسجد الأقصى.

وندد بتصديق الاحتلال على خطة لبناء ألفي وحدة استيطانية جديدة في الأرض الفلسطينية بالضفة الغربية وشرق مدينة القدس المحتلتين. وقال النائب أبو حلبية: "إن مخططات الاحتلال لتهويد الأراضي الفلسطينية من خلال توسعة الاستيطان اللاشعري عبر بناء ألفي وحدة استيطانية جديدة جريمة ومخالفة للقانون الدولي يتطلب موقفاً دولياً للضغط على الاحتلال لوقف هذا الانتهاك الصارخ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/9

١٠. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات فريدمان وبيبيت تعكس الطبيعة الاستعمارية التهويدية لصفقة القرن

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، تصريحات ومواقف المستوطنين ديفيد فريدمان السفير الأميركي في إسرائيل، ووزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت، العنصرية، واعتبرتها تأكيدات جديدة على أن ما تسمى "صفقة القرن" لا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد للسلام ولمرتكبات أية مفاوضات جادة، إنما هي إعلانات وعود أميركية مشؤومة تتبنى مواقف وسياسات ومصالح الاحتلال ومخططاته الاستعمارية التهويدية للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

كما اعتبرت الخارجية في بيان لها، اليوم الأربعاء، تلك التصريحات دلالة على نزوة التماهي الأميركي والاستخفاف بالشرعية الدولية وقراراتها والانقلاب عليها.

وأكدت أن تصريحات فريدمان وبيبيت هي اعترافات رسمية بتورطهما في جريمة الاستيطان والاستيلاء على الأرض الفلسطينية، بما يعنيه ذلك من تحريض علني على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومزروعاتهم.

وقالت الوزارة: إنها ستواصل تحضير الملفات الخاصة بإرهاب فريدمان وبيبيت ضد الشعب

الفلسطيني، ومواصلة العمل مع الجنائية الدولية لوضعها في قفص الاتهام كمجرمي حرب.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/8

١١. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 34 ضحية للتنسيق الأمني بـ2019

نابلس: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة إن سياسة الباب الدوار التي تمارسها أجهزة السلطة الفلسطينية مع الاحتلال لا تزال سيفاً مسلطاً على رقاب المواطنين الفلسطينيين في الضفة.
وأضافت في تقريرها لعام 2019 إن ذلك يأتي كـ"محاولة فاشلة من الجانبين لتضييق الخناق على المقاومين، وتثيهم عن مواصلة هذا الدرب، وترسيخ ثقافة الاستسلام التي يروج لها البعض". وذكرت اللجنة أن 34 مواطناً فلسطينياً كانوا ضحايا التنسيق الأمني والباب الدوار خلال عام 2019، بشكل مباشر..

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/8

١٢. مركزية فتح: واشنطن تنسق مع "إسرائيل" لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله- (د ب أ): هاجمت اللجنة المركزية لحركة فتح مساء الأربعاء الإدارة الأمريكية الحالية واتهمتها بالتنسيق مع إسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية.
وانتقدت اللجنة المركزية لفتح عقب اجتماعها في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن دعم واشنطن للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية سيؤدي إلى تقويض عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية.
كما انتقدت تصريح سفير الإدارة الأمريكية لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، حول "صفقة القرن" وتركيزها على الضفة الغربية بعد الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل.
وقالت اللجنة المركزية إن "هذه التصريحات خطيرة جداً، وتعتبر عن التنسيق الكبير بين إدارة (الرئيس الأمريكي دونالد) ترمب واليمين الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية".
وأضافت أن "هذه التصريحات، تؤكد مجدداً الوجه الحقيقي لما يسمى صفقة القرن التي هي عبارة عن تبني كامل لسياسات ومصالح الاحتلال ومخططاته الاستعمارية التهودية للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بشكل مخالف لكل قرارات الشرعية الدولية".
وجددت اللجنة المركزية التحذير من مخاطر صفقة القرن "الجسيمة على العملية السياسية، ومخالفتها للقانون الدولي الذي تدعي الإدارة الأمريكية بأنها حامية القانون والحريات في العالم".

وحملت إدارة ترامب ومسؤوليها مسؤولية أي تصعيد إسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه "من خلال دعمها الصريح والعلني لجرائم المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومزروعاتهم".

وأكدت على "دعمها المضي قدما في تقديم ملفات جرائم الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية، إضافة إلى قرارات إدارة ترامب المستخفة بالشرعية الدولية والقانون الدولي".

وأكدت اللجنة المركزية لفتح أن "إصرار إسرائيل على سياسة الاستيطان والقتل والدمار والاقتحامات والاعتقالات وتحدي الشرعية الدولية، لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد، وأن السلام العادل والشامل يتطلب قبول قرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967".

رأي اليوم، لندن، 2020/1/8

١٣. السنوار يحذر "إسرائيل" من "ارتكاب أخطاء" في غزة قريبا.. ما فعلته إيران معنا لم يفعله أحد

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في غزة، يحيى السنوار، بـ«الدور الكبير، والكبير جداً» لقائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني، الشهيد الفريق قاسم سليمان، قائلاً إن «ما فعلته إيران معنا لم يفعله أحد»، حتى في أسوأ مراحل العلاقة بين الجانبين، مشيراً إلى أن طهران تجاوزت عن الحركة وقت الخطأ. وأكد السنوار، في لقاء مغلق جمعه بعدد كبير من الكتّاب والناشطين القريبين من الحركة في غزة أمس، أن الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية هو «عقائدي ومبدئي... ونابع من محبة كبيرة لفلسطين وأهلها»، مضيفاً أنه «حتى في عزّ العقوبات والأزمة عندهم دعمهم لم يتوقف... مثلاً في 2015، قدّموا عشرات الملايين من الدولارات للتصنيع العسكري». ونوّه رئيس «حماس» في غزة بدور إيران وسليمان في بناء القوة العسكرية للمقاومة منذ تسعينيات القرن الماضي حتى يومنا، لافتاً إلى أن جزءاً كبيراً من قوة فصائل المقاومة جاء بدعم من الجمهورية الإسلامية. كما أكد أن العلاقة بين الأخيرة و«حماس» علاقة «استراتيجية»، مُذكراً بأن إيران هي الدولة الوحيدة التي تدعم المقاومة بالمال والسلاح، بل «تُفاخر بذلك لأنها تؤمن بالقضية الفلسطينية على أكثر من مستوى».

وحذّر السنوار العدو الإسرائيلي من «ارتكاب أخطاء» في غزة قريبا، مُهدّداً بأن المتحدث باسم الجناح العسكري، «كتائب القسام»، سيخرج عندئذ في مؤتمر يقول فيه خمس كلمات: «الخبر ما ترون لا ما تسمعون»، في إشارة إلى حجم الردّ الواسع الذي ستقوم به المقاومة، في ظلّ تقديرات بنّية العدو استهداف القطاع لتوجيه ضربة إلى قيادة المقاومة قبل الدخول في مواجهة عسكرية،

وذلك وفق الخطط التي وضعها رئيس هيئة الأركان الأسبق، غادي أيزنكوت، خصوصاً منها المسماة «خطة جدعون». وكان تأكّد، من طبيعة المواجهة الأخيرة التي تصدّرتها «الجهاد الإسلامي»، أن إسرائيل تسعى إلى استهداف قيادة المقاومة بشكل مباشر أو غير مباشر، لكن السنوار جزم بأن العدو «سيفاجأ بردّ فعل المقاومة، إذ لن تستطيع القنب الحديدية مجتمعة حماية تل أبيب».

وعلمت «الأخبار» أن الأجهزة الأمنية التابعة للمقاومة والأجنحة العسكرية في غزة اتخذت، أخيراً، جملة من الاستعدادات الأمنية والعسكرية تحسباً لتطورات ميدانية كبيرة تحت عنوان إشعال ساحة غزة، ولا سيما أن المواجهة الأميركية - الإيرانية لم تتحوّل إلى حرب، فيما لا تزال إسرائيل عاجزة عن فعل شيء في الساحة الشمالية (لبنان وسوريا)، بعدما سقط خيار المواجهة المباشرة بينها وبين طهران. وقدّرت المصادر أن الاحتلال يسعى إلى تنفيذ عمليات اغتيال لقيادات كبيرة، لافتةً إلى أن المقاومة تراقب حركة الطائرات التي لا تفارق سماء القطاع.

الأخبار، بيروت، 2020/1/10

١٤. حماس: تصريحات فريدمان حول استهداف الضفة استمراراً للبلطجة الأمريكية

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم إن تصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال بأن الضفة الغربية هي المستهدفة في المرحلة القادمة بعد القدس والجولان، هي تصريحات وقحة، ومشاركة من الولايات المتحدة في العدوان على شعبنا الفلسطيني. وأكد قاسم في تصريح صحفي اليوم الخميس أن هذه المواقف الأمريكية الهادفة لتصفية مكونات القضية الفلسطينية، هي استمرار للبلطجة التي تمارسها الإدارة الأمريكية في المنطقة، خدمة لمصالح المشروع الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2020/1/9

١٥. الزهار: سليمانى أراد أن يكون قائداً في معركة تحرير فلسطين

غزة: رأى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، محمود الزهار، أن الردّ الإيراني على جريمة اغتيال القائد الشهيد قاسم سليمانى «أثبت ضعف الموقف الأميركي، لأن الردّ حدث من دون أن تتحدّث أميركا بحرف واحد، وهذا سيشجّع إيران على ضربها (الولايات المتحدة) في أكثر من موقع» وتوقيت. واعتبر الزهار، في تصريح إلى «الأخبار»، أن الأنباء عن بدء الانسحاب الأميركي من المنطقة تُظهر أن موقف واشنطن ضعيف، مشدداً على أن «هذا ما يجب استثماره لتحقيق أهداف

ذات أبعاد كلية، وتحديدًا لإضعاف المشروع الصهيوني تمهيداً لإنهاء الوجود الإسرائيلي في المنطقة برمتها».

وأشاد القيادي «الحمساوي» بسليمانى ودوره في دعم القضية الفلسطينية؛ «فالرجل سمى نفسه صاحب ملف القدس، وربط مصيره بها». وقال: «عندما سمى نفسه قائداً لفيلق القدس، أراد أن يكون قائداً في معركة تحرير فلسطين، وهي بدلالاتها ستشجع كثيراً من الشخصيات على أن تقوم بهذا الدور ولو أدى إلى تضحية بحجم ما ضحى به الشهيد». ولفت إلى أن سليمانى «شارك في تأسيس الوسائل والأدوات لتحرير فلسطين وطرده الوجود الأجنبي وخاصة الأميركي من المناطق التي حدثت فيها اضطرابات، كي تتمتع المنطقة باستقلالية تامة»، متابِعاً أنه «لو لم يكن لسليمانى أبعاد وتأثير كبير، ما كان هدفاً للعدوان في هذا التوقيت».

الأخبار، بيروت، 2020/1/9

١٦. كتائب أبو علي مصطفى تهدد الاحتلال بصاروخ "وديع البرق"

غزة - علاء المشهراوي - أصدرت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الأربعاء، فيديو يرصد صاروخ (وديع البرق) في رسالة تهديد للاحتلال الإسرائيلي، أرفقتها بتهديد "أسرانا خط أحمر، فلا تختبروا صبرنا".

يأتي هذا التهديد، في الوقت الذي يعيش فيه الأسير أحمد عمران زهران ظروفًا صحية قاهرة للغاية، بسجون الاحتلال الإسرائيلي، وينقل إلى المستشفى خارج سجن (الرملة) الذي يقبع فيه ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، نتيجة تراجع وضعه الصحي بشكل كبير، في ظل مفاطلة الاحتلال بالاستجابة لمطلبه الوحيد، بتحديد سقف لاعتقاله الإداري المفتوح.

القدس، القدس، 2020/1/8

١٧. ممثل حماس في لبنان: سليمانى زار غزة أكثر من مرة ووضع خطة دفاعية لها

سما / وكالات: كشف ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي: أن قاسم سليمانى زار غزة. وقال في فيديو متداول: "إن الشهيد قاسم سليمانى، زار غزة، أكثر من مرة ووضع خطة دفاعية لها". وأضاف: "أن فكرة الأنفاق، كانت من عماد مغنية وقاسم سليمانى، وأشرفا على المشروع بنفسهما".

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/9

١٨. نتياهو يهدد إيران برد ساحق وأولمرت وغانتس يحذران من الانجرار

تل أبيب - نظير مجلي: بعد ساعات من الإعلان أن «الكابنيت»، أي المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية السياسية في الحكومة الإسرائيلية، خرج، خلال جلسته الأسبوعية، أمس الأربعاء، بالاستنتاج أن «نشوب حرب بين إسرائيل وإيران مستبعد في هذه الأيام» وأن «من المستبعد أن يفكر الإيرانيون الآن بضرب إسرائيل ردا على اغتيال قاسم سليمان»، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بتصريحات هدد فيها إيران، قائلا إن «من يحاول مهاجمتنا سيتلقى ضربة ساحقة ومؤلمة للغاية».

وقال مصدر مقرب من نتياهو، إن هذه التصريحات تأتي في أعقاب هجوم شنه الحرس الثوري الإيراني بصواريخ باليستية على قاعدتين عسكريتين في العراق توجد فيهما قوات أميركية، فجر اليوم (أمس الأربعاء)، وتهديد الحرس الثوري باستهداف إسرائيل في حال ردت الولايات المتحدة على هذا الهجوم. لذلك حذر نتياهو إيران، علما بأنه كان قد أعلن أول من أمس تتصله من أي مسؤولية عن اغتيال سليمان، بل أعلن أن الاغتيال كان عملية أميركية بنسبة 100 في المائة. وفي يوم أمس غير لهجته مجددا وراح يهدد ويعلن مناصرته واشنطن: «إسرائيل تقف خلف الولايات المتحدة، ونحبي الرئيس دونالد ترمب على اغتيال سليمان، الذي بغيابه أصبح الشرق الأوسط أفضل وأكثر أمنا. فنحن صديق وفي. لا يوجد صديق للولايات المتحدة أكثر من إسرائيل ولا يوجد لإسرائيل صديق للولايات المتحدة أقوى من إسرائيل».

وانضم إلى نتياهو وزير خارجيته، يسرائيل كاتس، الذي قال إن «إسرائيل تتخذ قراراتها في الحروب بشكل مستقل، وهذا يجب أن يقلق إيران، لأن ضرباتنا دقيقة وقاسية».

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش الإسرائيلي، رفع أمس الأربعاء، حالة الاستنفار لدى سلاح الجو وبطاريات اعتراض الصواريخ، نتيجة الوضع الأمني في المنطقة.

وقد أثارت تصريحات نتياهو وكاتس تحفظا من بيني غانتس، رئيس حزب الجنرالات المعارض «كحول لفان»، بيني غانتس، الذي دعا إلى الكف عن التبجح. وقال: «اغتيال سليمان ضربة مهمة ولكنها تتعلق بالولايات المتحدة. ولا حاجة لأن نطلق التصريحات الطنانة حولها». كما تطرق إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، فقال لصحيفة «معريب»، إن «تصريحات العريدة لا تفيد وقد تفسر لدى الطرف الآخر على أنها استدعاء لهجوم علينا». ودعا أولمرت إلى لجم تصريحات المسؤولين الإسرائيليين. وقال إن اغتيال سليمان مهم لإسرائيل ولكنه عمل أميركي بحت. ولا يجوز أن تظهر إسرائيل شريكة فيه.

وسئل أولمرت إن كان طبيعياً أن يطلب ذلك من نتنياهو وهو الذي في عهد رئاسته للحكومة تم اغتيال عماد مغنية، الذي كان برفقة قاسم سليمان في دمشق، سنة 2008 فأجاب: «أنا لا أذكر أن إسرائيل اعترفت يوماً بأنها هي التي اغتالت مغنية. وأنا معروف بمن لم يركض إلى الإعلام للتباهي بأشياء حصلت وكانت تستحق التباهي». وقال: «كما يبدو فإن أميركا وحدها نفذت اغتيال سليمان فلماذا علينا أن نتدخل؟ أعتقد بأن الصمت في هذه الحالات أفضل وأنجع». وسئل أولمرت عما كان يفعله كرئيس حكومة في حالة كهذه، فأجاب: «كنت من البداية أعمل وأمنع دخول إيران إلى سوريا. هذا هو الخطأ الأكبر لحكومة نتنياهو».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/1

١٩. إثر "ضغوط سياسية": نتنياهو جمد بناء 2000 وحدة استيطانية بالقدس

قالت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، مساء يوم الثلاثاء، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قرر تجميد بناء ألفي وحدة استيطانية، جنوبي القدس المحتلة، رضوخاً لـ"ضغوط سياسية". وأوضحت القناة أن تلك الوحدات كانت ستبنى في حي "هار حوما" (جبل أو غنيم) الاستيطاني جنوب شرقي القدس المحتلة. وشددت القناة على أن نتنياهو قرر تجميد البناء في الحي الاستيطاني، انطلاقاً مما وصفته بـ"صعوبات سياسية"، دون مزيد من التوضيح. من جانبه، أكد مكتب نتنياهو صحة الخبر، إلا أن القناة الرسمية نقلت عن مصادر سياسية قولها إن "إسرائيل لن تتوقف عن البناء في المستوطنات بالقدس". ولفتت القناة إلى الضغوطات التي تمارسها بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، على الحكومة الإسرائيلية، لإعطاء الضوء الأخضر للمشروع الاستيطاني، مشددة على أن رئيس بلدية القدس، موشيه ليئون، مهتم جداً في ذلك. وبحسب القناة، فإن المخطط لبناء 2,000 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "هار حوما"، على طاولة اللجنة اللوائية التابعة لمجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية التابعة للاحتلال، وأن مكتب رئيس الحكومة يرفض كل المحاولات الضاغطة للمصادقة عليها.

عرب 48، 2020/1/8

٢٠. منظومة إسرائيلية تعمل بالليزر لاعتراض الهجمات الصاروخية

كشف الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عن تطوير منظومة حديثة لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة بواسطة أشعة الليزر، متوقّعا أن تحدث التكنولوجيا الجديدة تغييرا استراتيجيا في قدرات الدفاع الجوية الإسرائيلية، توفر لها "دفاعا جويًا بسرعة الضوء".

وتعمل المنظومة الجديدة، التي اعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية "اختراقا جديدة في المجال التكنولوجي"، على اعتراض الهجمات الصاروخية بما في ذلك الطائرات المسيّرة وقذائف الهاون وصواريخ مضادة للدبابات، كما تحسّن من أداء الدفاعات الجوية لمهامها القتالية.

وأوضحت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن المنظومة الجديدة لا تشكل بديلا لمنظومة "القبة الحديدية"، بل تعمل إلى جانبها لتحسين قدرتها، وذلك نظرا لعجزها عن إصابة صواريخ وإسقاطها في الحالات التي تسود فيها أحوال جوية غائمة أو مغبرة.

وبحسب وزارة الأمن الإسرائيلية فإن المنظومة الجديدة تمتاز بتكاليف استعمالها الرخيصة والمقدرة بدولارات معدودة لكل عملية اعتراض، وذلك مقارنة مع التكاليف الباهظة لاستخدام منظومة القبة الحديدية والتي بلغت العام الماضي نحو مليار شيكل.

ورجحت وزارة الأمن الإسرائيلية أن تبدأ اختبارات التشغيل الأولية للمنظومة الدفاعية الجديدة، خلال النصف الثاني من العام 2020 الجاري، على أن تصبح عملياتية في مطلع العام المقبل.

وفي تصريحات صحافية، اعتبر مدير قسم البحث والتطوير في إدارة البحوث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية (مفات) التابعة للجيش الإسرائيلي، يانيف روتم، أن الاستثمارات في مجال البحث والتطوير التي أجرتها إسرائيل في السنوات الأخيرة، تضعها بين الدول الرائدة في مجال طاقة الليزر.

وأضاف أن "المنظومة الجديدة ستضاعف من قدراتنا الدفاعية وقدرتنا على المناورة"، واعتبر أن "هذا الاختراق يتيح المجال لإطلاق ثلاثة مخططات متوازية لتطوير منظومات ليزر شديدة القوة بالتعاون مع شركتي 'رفائيل' (الشركة الإسرائيلية لتطوير الوسائل القتالية) و'ألبيت معرخوت'".

وينضح من إعلان الجيش الإسرائيلي أن السلاح يعمل على تكثيف أشعة الليزر لتصل بؤرة شعاع الليزر التي يطلقها الشعاع إلى نحو 2 سم في نطاق يتجاوز الـ 10 كيلومترات، واعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أن تكنولوجيا الليزر "سيجعل النظام الدفاعي قاتلاً وأكثر قوة وتقدماً. هذه دعامة هامة لتحسين دولة إسرائيل".

عرب 48، 2020/1/9

٢١. استشراف إسرائيلي لتحديات 2020 تزامنا مع اغتيال سليمانى

لندن- عربي21: نشر رئيس معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي والرئيس السابق لشعبة الاستخبارات، جنرال احتياط عاموس يدلين، تقديرا استراتيجيا، يستشراف الأحداث المتوقعة خلال عام 2020.

وأشار التقدير الإسرائيلي إلى أن إسرائيل هي دولة قوية ذات قوة عسكرية وسياسية وتكنولوجية واقتصادية، لكنها تجد صعوبة في ترجمة قوتها إلى نفوذ استراتيجي، وفي تحقيق أهداف الأمن القومي المركزية.

وتابع يدلين في تقديره: "حتى عندما تشخص إسرائيل التحدي جيدا، يصعب عليها تصميم استراتيجية ناجعة لمعالجته، إذ إنه حتى الانتصار العسكري الساحق، لا يسمح دوماً أن يترجم إنجازات الحرب إلى أهداف سياسية، ومواجهة آثار "اليوم التالي" معقدة في الغالب بقدر لا يقل عن إدارة الحملات العسكرية نفسها".

وأردف: "كما أن عدم التماثل في أهداف المعركة وفي توقعات الجمهور، والاختلاف في قواعد عمل إسرائيل مع أعدائها، يستوجب صياغة في الحد الأدنى لأحداث المعركة".

ولفت إلى أن "خلاصة التقدير الاستراتيجي تزامنت مع اغتيال القائد الإيراني قاسم سليمانى، والتي تخلق سياقاً جديداً وتتطوي على احتمالية انعطافة استراتيجية، من السابق لأوانه تقدير حجمها وأبعادها"، مبيّنة أنه "بالنسبة لأمريكا، المسألة المركزية هي هل تشهد التصفية على تغيير جذري في السياسة الأمريكية، تجاه معركتها العسكرية ضد النشاط الإقليمي الإيراني؟".

وذكر أن "إيران تبحث الرد على العملية الأمريكية، بغياب سليمانى الذي نسق في الماضي سياقات التذكير والتخطيط لعمليات من هذا القبيل في الساحة الإقليمية"، مضيفاً أنه "من السابق لأوانه بعد التقدير، ماذا سيكون تأثير تصفية سليمانى".

وأمام هذه التطورات، طرح الباحث الإسرائيلي 10 نقاط تتعلق بأحداث متوقعة خلال عام 2020، وهي كالتالي:

1. البرنامج النووي الإيراني

لقد أدى الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي واستئناف العقوبات إلى التوقع لتحقيق واحد من ثلاثة سيناريوهات: انهيار النظام؛ تغيير سلوكه؛ أو هجوم أمريكي في إيران، في حالة عملية إيرانية فاعلة تجاه الأمريكيين أو التقدم في البرنامج النووي، لقد تبينت السيناريوهات الثلاثة كأمنية متفائلة وليست واقعية، فالنظام الإيراني يتصدى بنجاح للاحتجاجات والمظاهرات ولا يعتزم تغيير سلوكه والولايات المتحدة اختارت احتواء الاستفزازات العسكرية الإيرانية.

على إسرائيل أن تستعد لسيناريوهين أكثر واقعية- مفاوضات متجددة (احتماليتها قلت على ما يبدو بعد تصفية سليمان) و"زحف" إيراني نحو حافة النووي. هذان السيناريوهان يفترضان تفاهات قريبة وخطة عمل مشتركة مع الولايات المتحدة.

في البداية يجب الوصول إلى توافقات حول مضمون الاتفاق النووي المحسن مع إيران مقارنة بالاتفاق في 2015، إلى جانب التوصل إلى "اتفاق مواز" حول سياسة مشتركة ضد إيران وحول استراتيجية للتصدي للزحف الإيراني نحو النووي.

بالتوازي، من المهم أن نفحص مع الولايات المتحدة كيف يمكن المساعدة رغم ذلك للشعب الإيراني للثورة ضد النظام. ومع ذلك، على إسرائيل أن تستعد لحالة أن تبقى وحدها في المعركة، وتضمن أن يكون تحت تصرفها خيار هجومي. هذه خطوة صعبة تستوجب حرف المقدرات وتخصيصها لتعزيز هذه القدرة.

2. تثبيت التواجد الإيراني في سوريا و"مشروع الدقة"

من المهم أن نستوعب بأن نجاحات إسرائيل في وقف تثبيت التواجد الإيراني في سوريا في 2018 و2019 مؤقتة ونسبية وليست مطلقة. سيكون من الخطأ البقاء في إطار ذات الاستراتيجية في الوقت الذي يتغير فيه الواقع.

إيران وسعت تثبيت وجودها إلى العراق ولبنان واتخذت سياسة أكثر جرأة وفورية (حتى تصفية سليمان). حان الوقت لاستيعاب الدور المتناقص للصيغة الحالية للمعركة بين الحروب والتطوير لحل عملي غايته خطوة مركزة تجاه عناصر حرجة لذلك التموضع - وعلى رأسها "مشروع الدقة". مثل هذه الخطوة من شأنها وليس بالضرورة أن تؤدي إلى تصعيد كبير.

إن تهديد مئات أو الاف الصواريخ الدقيقة من لبنان، من سوريا ومن إيران هو تهديد استراتيجي من الدرجة العليا، إذا لم يعالج في الوقت المناسب قد يتطور في المدى البعيد إلى تهديد وجودي. هذا تهديد من نوع يستوجب فحصا معمقا لشكل تنفيذ مفهوم الأمن الاسرائيلي تجاهه.

وهنا خمس استراتيجيات إسرائيلية محتملة للتصدي:

- استمرار المعركة ما بين الحروب.
- استراتيجية دفاعية فاعلة وسلبية.
- الردع.
- الضربة المسبقة.
- الهجوم الوقائي.

3. "حرب الشمال الأولى"

على الجيش الاسرائيلي أن يضمن استعدادا لحرب متعددة الساحات كسيناريو متصدر. قد مرت عقود "تمتعت" فيها اسرائيل من المواجهة في ساحة واحدة فقط. الجيش يعنى بمعنى الحسم، النصر وحرمان العدو من قدراته، وعلى القيادة السياسية أن تسمح له ببناء القوة والجاهزية للقتال في الشمال أمام ثلاثة كيانات - حزب الله، إيران وسوريا، وفي نفس الوقت التصدي للفصائل في غزة. فالعودة إلى "حالة الجميع" تستوجب تذكيرا في سلم الأولويات بين الساحات والجبهات، وفي الانجاز اللازم في كل جبهة. يوجد معهد بحوث الأمن القومي في ذروة بعث في الموضوع سيعرض على أصحاب القرار في النصف الثاني في العام 2020. كما يتطلب الأمر جهدا مع الجمهور لتحديث التوقعات بشأن التهديد المحقق، وأكثر من ذلك بشأن امكانيات الرد.

4. السلطة الفلسطينية

نكرر ونوصي بـ "خطة معهد بحوث الامن القومي" الصادرة في تشرين الأول 2018 مع المبادئ التالية: محاولة أخرى للتفاوض؛ في حالة الفشل - تنفيذ خطوات تصميم مستقلة للحفاظ على طابع إسرائيل كدولة يهودية، ديمقراطية آمنة واخلاقية. الاستعداد لليوم التالي لأبو مازن هو ضرورة مثلما هو ايضا استمرار تشجيع التنمية الاقتصادية في السلطة. نحن نرى أهمية في نشر خطة ترامب التي تحاول تثبيت مقاييس جديدة للتسوية والاعتراف بالواقع الناشئ في الخمسين سنة الاخيرة.

5. الفصائل في غزة

مثلما شخصنا في 2018، يحتمل أن يكون ممكنا الوصول إلى تسوية مع حماس. فالمنظمة، التي جسدت استعدادا للتسوية بعدم انضمامها إلى جولة "الحزام الأسود" بين اسرائيل والجهاد الإسلامي في تشرين الثاني 2019، تعطي أولوية لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في القطاع على مواجهة أخرى مع إسرائيل. إلى جانب ذلك، تتحدى المنظمة في أحيان قريبة إسرائيل بإطلاق الصواريخ بمستوى متدن وبالاحتكاك على الجدار الحدودي، لاعتبارات داخلية ولغرض ممارسة الضغط على إسرائيل لتحقيق التنازلات.

وقف نار طويل المدى ممكن فقط اذا ما حصل الطرفان على جواب معقول لمطالبهما الاستراتيجية - وليس الايديولوجية. حماس تحصل على فتح غزة على العالم، أعمال القطاع وتنميته، بينما اسرائيل تحصل على عودة الهدوء إلى الجنوب، ضمان آليات منع تعاضم القوة والتهريب وحل معقول لمسألة الأسرى والمفقودين. في حالة عدم تحقق التسوية، فان توصية المعهد (منذ 2012) هي التخطيط والتنفيذ لمعركة عسكرية بشكل مختلف عن المعارك في العقد السابق. عليها أن تكون مفاجئة، مناورة، مركزة على الذراع العسكري لحماس - وليس حفظ حماس كعنوان ودون احتلال غزة - وأن تنتهي بخطوة سياسية من التسوية من موقع قوة.

6. الولايات المتحدة

الانتخابات في الولايات المتحدة يمكن أن تنقل إسرائيل من واقع إدارة ودية في واشنطن إلى إدارة اشكالية. حيال الانعزالية الأمريكية، التي تغطي الحزبين، على إسرائيل أن تعود للتشديد لأنها لا تريد للولايات المتحدة أن تقا تل وتسفك الدم من أجلها، وأنها دخر استراتيجي وحليف مصداق لواشنطن، ولهذا صحيح تعزيز قوتها من ناحية أمنية وسياسية. على إسرائيل أن تفعل كل شيء كي تعود لتكون موضوعا ضمن الإجماع الواسع بين الحزبين. كما أن على إسرائيل أن تبذل جهدا هاما لتعيد تقرب الجمهور اليهودي الغفير الذي انقطع عنها عقب سياسة ليست حساسة تجاه التيارات اليهودية المختلفة في الولايات المتحدة.

7. روسيا والصين

روسيا ليست عدو إسرائيل، ويجب مواصلة الحوار الاستراتيجي لمنع الصدام في الأماكن التي تكون فيها القوات العسكرية للدولتين متجاورتين ومصالحهما متعارضة. ينبغي الاعتراف بأن روسيا هي حليف لاثنتين من أعداء إسرائيل - إيران وسوريا، ومن هنا فهي تغض النظر في ضوء تعاضم حزب الله. أن تقدم الوعد الروسي بإبعاد الإيرانيين على سوريا سيشكل إمكانية لتعزيز العلاقات بين روسيا وسوريا وكنتيجة لذلك ستقيد النشاطات الإسرائيلية في سوريا - الأمر الذي يفترض انتباها عملياتيا. في كل الأحوال، مثلما في موضوع الصين يجب أن نكون شفافين مع الولايات المتحدة في الموضوع.

إن تطوير العلاقات الاقتصادية والشراكة العامة في الأحداث مع الصين يفترضان تنسيقا وثيقا مع الولايات المتحدة. لقد أشار المعهد في السنوات الأخيرة إلى الأزمة الناشئة مع الولايات المتحدة حول علاقات إسرائيل مع الصين، وإلى الحاجة إلى تعزيز آليات إدارة المخاطر.

8. المنظومة الإقليمية

إسرائيل مطالبة بأن تجد السبيل إلى اقتحام السقف الزجاجي للتعاون مع الدول السنية البرغاماتية. المفتاح لذلك يتشكل من جهدين: الأول هو تسويق قدرات تكنولوجية، اقتصادية وأمنية تساعد هذه الدول في مواجهة ايران والتحديات الاقتصادية وتحديات الحداثة والتحويلات في القرن الـ 21؛ والثاني هو التقدم الهام في الموضوع الفلسطيني والذي يسمح لهذه الدول بتطوير علاقاتها مع إسرائيل. وبالتوازي وبأهمية عليا يوجد ترميم العلاقات مع الأردن. هنا أيضا "ثمار السلام" تتطوي على التقدم في التسوية السياسية مع الفلسطينيين. وهذا هو المفتاح للخروج من النقطة الأدنى التي وصلت إليها العلاقات بين الدولتين منذ التوقيع على اتفاق السلام في 1994.

9. تعزيز جاهزية الجيش وزيادة ميزانية الدفاع

في ضوء تعاضم الجسارة الامريكية وتواصل تثبيت الوجود في سوريا، في العراق وفي لبنان، مطلوب تعزيز جاهزية الجيش الاسرائيلي للمواجهات في كل الجبهات - التي كلها قابلة للتفجر بقدر متغير: ايران، حزب الله في سوريا والساحة الفلسطينية. من المهم إنهاء وتمويل الخطة متعددة السنين للجيش وتنفيذ خطة التسليح بالمساعدات الخارجية (والتي تتأخر منذ سنتين)؛ تعزيز قدرات الضرب لإيران؛ تعزيز التدريب والاحتياطات ولا سيما العمل على وضع استراتيجيات وخطط عملياتية مناسبة لقدرات حديثة وطرق عمل طورتها ايران، حزب الله وحماس.

10. حفظ التفوق

عنصر حيوي في مفهوم الأمن الإسرائيلي بشكل تقليدي هو حفظ التفوق الاستخباري، الجوي والتكنولوجي على أعدائها. ينبغي مواصلة تعزيز التفوق النسبي لإسرائيل في مجال حماية السايبر وتكنولوجيا الفهم الاصطناعي بالنسبة لخصومها كموجة تحمل قوة التفوق النوعي والأمني لإسرائيل وكعنصر مركزي في تعزيز ردعها، قوتها الرقيقة، اقتصادها ومكانتها الدولية. وختم الباحث الإسرائيلي بقوله إن "الخلاصة بعد عدة سنوات من التحسن في وضع إسرائيل الاستراتيجية، يلوح إغلاق لنافذة فرص استراتيجية لم تستغل بشكل كاف". وأضاف: "يوجد نهجان لإمكانيات استراتيجية لإسرائيل: الأول حذر واستقراري - في ظل التشديد على الحوارات، التسويات والتسليم بالتهديدات الموجودة والمتشكلة، لغرض تحييدها وعدم خروجه من القوة إلى الفعل؛ والثاني يؤيد الفاعلية الوقائية- الهجومية، الذي يتصدى للتهديدات ويزيلها، ولكن يمكنه أن يؤدي إلى درجة الحرب متعددة الجبهات".

موقع "عربي 21"، 2020/10/8

٢٢. صحيفة إسرائيلية: رسالة بوتين تمنع الرد الإيراني من سوريا

لندن - عربي 21: قرأت صحيفة إسرائيلية الأربعاء، الزيارة المفاجئة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، ولقائه رئيس النظام بشار الأسد، إلى جانب جولته في مقر قيادة القوات الروسية في دمشق.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن "مصدرا أمنيا إسرائيليا أكد أن الروس أطلعونا عن مجيء بوتين إلى دمشق قبل بضع ساعات من وصوله"، لافتة إلى أن "زيارة بوتين جاءت لتبديد التخوف في سوريا، من أن الرد الإيراني على اغتيال قاسم سليمان سيطلق من الأراضي السورية".

وأشارت الصحيفة إلى أن "زيارة بوتين جاءت لنقل رسالة لا لبس فيها لظهران، تقول إن الحاكم الفعلي في سوريا هم الروس، وأن موسكو لن تسمح لظهران بالعمل ضد الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية من الأراضي السورية".

وأوضحت الصحيفة أن "بوتين جلب معه رسالة من إسرائيل إلى الأسد، تقول إنه طالما كانت سوريا لا تسمح للحرس الثوري الإيراني وحلفائه بالرد من الأراضي السورية، فإن إسرائيل ستمتنع عن ضرب البنى التحتية المدنية في سوريا، بل وستمتنع عن ضرب أهداف عسكرية تابعة للنظام".

وفي سياق متصل، أكد الصحيفة في مقال آخر، أن "الاشتعال الكبير بالمنطقة من شأنه أن يمس بمصالح روسيا"، مضيفة أن "زيارة بوتين جاءت كمحاولة للتأكد من أن يعمل الأسد على لجم وتهدة الميليشيات المؤيدة لإيران في أراضيه".

وتابعت الصحيفة: "بوتين يريد هدوءا في سوريا، وسيبحث ذلك أيضا في زيارته القريبة لإسرائيل"، مشددة على أهمية هذه الزيارة، خاصة بعد اغتيال سليمان.

موقع "عربي 21"، 2020/10/8

٢٣. "هآرتس" تقارن بين اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية و"سليمان"

عربي 21- أحمد صقر: قارنت صحيفة إسرائيلية بين تداعيات اغتيال إسرائيل للعديد من قادة المقاومة الفلسطينية، واغتيال أمريكا للجنرال الإيراني قاسم سليمان.

ورأت صحيفة "هآرتس" العبرية أن "التصفيات المركزة أسلوب عمل ناجح"، لكنها في الوقت ذاته حذرت من أن "التصفية المدهشة لسليمان، يمكن أن تتسبب ببيكاء إسرائيل"، مشيرة إلى عملية اغتيال المهندس الفلسطيني يحيى عياش في عام 1996.

وقالت الصحيفة إن عملية اغتيال عياش أثارت إعجاب وهتاف بين جميع الإسرائيليين، لكنها أشعلت الشارع الفلسطيني، ودفعت حماس لزيادة قوة العمليات، ونفذت في ثمانية أيام أربع عمليات، أدت إلى قتل 59 إسرائيليا.

وتابعت: "الدهشة والخوف لدى الرأي العام الإسرائيلي، حولت بيرس من بطل شجاع إلى انهزامي مذعور، ورفعت إلى الحكم بنيامين نتنياهو، وغيرت وجه إسرائيل إلى الأبد"، بحسب تعبير الصحيفة الإسرائيلية.

وفي 2001، "تمت تصفية الأمين العام للجبهة الشعبية، أبي علي مصطفى، وورثته وعدوا بالانتقام من المستوى السياسي الرفيع في إسرائيل، ونفذوا وعدهم، وبعد شهرين قامت خلية من الجبهة

الشعبية بقتل الوزير رجب عام زئيفي، وهي العملية التي تسببت بزيادة تطرف الرأي العام في إسرائيل، وحولت زئيفي المنبوذ بسبب تأييده الترانسفير، إلى بطل قومي".

وأكدت الصحيفة أن "التصفيات المركزة، سواء أدت إلى انخفاض عدد العمليات مثلما حدث بعد تصفية الشيخ أحمد ياسين في 2004، أو زيادتها مثلما حدث في "آذار الأسود" بعد تصفية رائد الكرمي في 2002، الذي قتل فيه 130 اسرائيليا، فإنها تعتبر في 2020 أسلوب عمل مبرر وناجح".

وأضافت: "لذلك، فإن تصفية قاسم سليمانى أثارت ليس فقط تحمسا مفهوما لقتل عدو ذكي، بل أيضا الغضب على من تجرأ على الإشارة إلى الأخطار التي تكتنف هذه التصفية"، لافتة إلى أن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عزز مكانته كبطل إسرائيلي، في حين أن الحزب الديمقراطي الذي تحفظ على العملية، تحول في نظر المحللين إلى انهزامي فقد البوصلة".

ومع هذا، فإن "لواشنطن ذاكرة تاريخية أخرى، فمفهوم التصفية المركزة ارتبط بالمقام الأول بسلسلة طويلة من محاولات قتل زعماء أجانب، نفذتها ال.سي.آي.إيه في الستينيات والسبعينيات خلافا للقانون".

وتابعت: "خلافا لمشجعيه الإسرائيليين، فإن معظم الأمريكيين غير قادرين على الفصل بين قراره الحكيم بعض الشيء بتصفية سليمانى، وبين سلوكه الوحشي في أي ساحة أخرى، داخلية وخارجية على حد سواء"، معتبرة أن "تهديد ترامب بقصف 52 هدفا إيرانيا، بما في ذلك مواقع تراث عالمي، هو إعلان بربري عن النية بتنفيذ جريمة حرب، وأيضا رمز للجنون الذي يمكن أن يشعل الشرق الأوسط وينزل ضربة شديدة على إسرائيل".

ونبهت أن رئيس الحكومة الانتقالية بنيامين نتنياهو، هو "أحد الزعماء القلائل في العالم الذين باركوا التصفية، ورغم الإغراء الانتخابي فهو حذر، على الأقل حتى الآن، من أن ينسب الفضل لنفسه".

فنتنياهو لم يكرر تصريحه قبل شهرين، أنه "لم يكن هناك أي شخص أثر في السياسة الهجومية للولايات المتحدة تجاه إيران أكثر مني، والجميع يعرف ذلك".

ورأت "هآرتس"، أن "نتنياهو يحاول أن يسلب من إيران ذريعة المس بإسرائيل، لكنه يعرف وخلافا لمعظم الجمهور الإسرائيلي، أن التصفية المدهشة اليوم يمكن أن تظهر كبكاء للأجيال في الغد".

موقع "عربي 21"، 2020/10/8

٢٤. استطلاع: تحالفات أوسع في كلا المعسكرين لن تؤثر على النتائج

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشر اليوم، الخميس، أن التحالفات السياسية المتاحة خلال الأسبوع المتبقي على إغلاق باب ترشيح القوائم لانتخابات الكنيست الـ23، لن تعزز من قوة

المعسكرات السياسية، غير أنها قد تبعد الأحزاب الصغيرة عن خطر عدم تخطي نسبة الحسم، فيما تأتي النتائج غير حاسمة ومقاربة على النتائج التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة، ما يهدد باستمرار أزمة تشكيل حكومة إسرائيلية.

وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجري بواسطة معهد "ميدغام" لصالح موقع "واللا"، فإن النتيجة التي قد يحققها تحالف العمل - غيشر مع "المعسكر الديمقراطي" ("ميرتس" والحزب الديمقراطي بقيادة إيهود براك)، تتطابق مع النتيجة التي قد تحققها الأحزاب إذا خاضت الانتخابات بقوائم منفصلة، في حين، تحالف بين أحزاب "يمين الليكود"، يعزز من تمثيل المعسكر.

وتحصل "كاحول لافان" على 35 مقعداً، وفقاً لنتائج الاستطلاع، فيما يحصل الليكود على 33 مقعداً، وتحافظ القائمة المشتركة على تمثيلها وتحفظ بمقاعد الـ13، فيما يحصل "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفينغور لبيرمان على 8 مقاعد في الكنيست الـ23، ليواصل احتلاله موقعاً مؤثراً فيما يتعلق بعملية تشكيل الحكومة.

وحصلت كتلة "شاس" الحريدية على 8 مقاعد، و"يهودوت هنتوراه" على 8 مقاعد، بينما يحصل "اليمين الجديد" بقيادة أبيليت شاكيد وفتالي بينيت، على 6 مقاعد، حسبما أظهرت نتائج الاستطلاع. في حين، يحصل حزب "العمل" بالشراكة مع "غيشر" على 5 مقاعد، فيما ينخفض تمثيل قائمة "المعسكر الديمقراطي" التي تضم "ميرتس" و"إسرائيل ديمقراطية"، بمقعد واحد مقارنة بالانتخابات التي أجريت في أيلول/سبتمبر الماضي، وتحصل على 4 مقاعد.

وتفشل أحزاب الصهيونية الدينية في تخطي نسبة السحم (3.25% من أصوات الناخبين)، في ظل الانقسام الحاصل بين رئيس "البيت اليهودي"، رافي بيرتس الذي تحالف مع "عوتسما يهوديت" الكهاني، وبين رئيس "الاتحاد القومي"، بتسلئيل سموريتش، بحيث تحصل القائمة الأولى على 2.8% والثانية على 1.1%.

وبيئت نتائج الاستطلاع الذي شمل عينة مكونة من 506 أشخاص، بنسبة خطأ تصل إلى 4.4%، فشل حزب "الخضر" برئاسة عضو الكنيست المنشقة عن "العمل" ستاف شافير، التي خاضت الانتخابات الأخيرة في تحالف مع "المعسكر الديمقراطي"، في تخطي نسبة الحسم وتحصل على 0.2% من أصوات الناخبين.

وجاءت تقسيم المعسكرات بموجب استطلاع الموقع على النحو الآتي: معسكر نتنياهو المتمثل بـ"كتلة اليمين" يحصل على - 55 مقعداً، معسكر غانتس - 44 مقعداً، القائمة المشتركة - 13 مقعداً، وليبيرمان - 8 مقاعد.

وفي حال تحالف "العمل غيشر" مع "المعسكر الديمقراطي" ("ميرتس" والحزب الديمقراطي بقيادة إيهود براك)، وتحالفت أحزاب "يمين الليكود" لتضم كل من "اليمين الجديد" و"البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" و"عوتسما يهوديت"، فإن تمثيل الأحزاب سيكون على النحو التالي:

"كاحول لافان" - 34، الليكود - 32، القائمة المشتركة - 13، تحالف "العمل غيشر" مع "المعسكر الديمقراطي" - 9، "يسرائيل بيتينو" - 8، "شاس" - 8، "يهودت هتوراه" - 8، اتحاد أحزاب اليمين - 8؛ وبذلك، فإن معسكر اليمين سيحصل على 56 مقعداً، فيما يحصل معسكر غانتس على 43 مقعداً.

عرب 48، 2020/1/9

٢٥. مجلس الأوقاف في القدس يتهم إسرائيل بإغلاق مصلى باب الرحمة

الجمعة - رام الله: اتهم مجلس الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس السلطات الإسرائيلية بالعمل على إعادة إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى بعد نحو عام على فتحه بالقوة.

وقال مجلس الأوقاف أن إسرائيل تتحرك «لإعادة إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، بالتزامن مع تضيق الخناق على المصلين والحراس، وتحريك دعوى قضائية لاستصدار أمر بتجديد إغلاق المصلى، استناداً لأوامر قضائية سابقة، خاصة بتقييد عمل لجنة التراث». ورفضت الأوقاف سلفاً الاستجابة لأي قرارات تصدرها محاكم الاحتلال تتعلق بالمسجد الأقصى المبارك ومصلى باب الرحمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/10

٢٦. استشهاد 222 أسيراً داخل سجون الاحتلال منذ 1967

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها، أمس، في ذكرى يوم الشهيد الفلسطيني الذي يصادف السابع من كانون الثاني كل عام: إن عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ العام 1967 بلغ 222 شهيداً.

وأشارت الهيئة إلى أن 67 أسيراً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي، و73 أسيراً كان التعذيب سبباً في استشهادهم، فيما 75 أسيراً قتلوا عمداً بعد اعتقالهم، و7 أسرى استشهدوا جراء إصابتهم بأعيرة نارية وهم داخل المعتقل، كما أن هناك عشرات الأسرى الذين استشهدوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة؛ جراء أمراض ورثوها من الاعتقال وظروفه المأساوية، كالأسير الشهيد مراد أبو ساكوت وهائل أبو زيد وأشرف أبو ذريع، وغيرهم الكثير.

ولفتت الهيئة إلى أنه، خلال العام 2019، أقدمت سلطات الاحتلال على قتل خمسة أسرى، إضافة إلى سجين جنائي سادس، وذلك عبر أدوات التعذيب الممنهجة وسياسات القتل الطبي البطيء التي نفذتها على مدار سنوات بحقهم.

الأيام، رام الله، 2020/1/9

٢٧. مضرب منذ 108 أيام: رفض استئناف الأسير زهران

رفضت محكمة الاحتلال العسكرية ب معتقل "عوفر"، مساء الثلاثاء، الاستئناف المقدم باسم الأسير أحمد زهران (42 عاما)، من بلدة دير أبو مشعل قضاء رام الله، المضرب عن الطعام لليوم الـ108. علما أنه مضى ما مجموعه 15 عاما في سجون الاحتلال.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها، أن المحكمة العسكرية طلبت من الأسير زهران تعليق إضرابه قبل الاستجابة لمطلبه بإنهاء اعتقاله الإداري، مدعية ضرورة إخضاعه للتحقيق، وأن وضعه الصحي لا يسمح بذلك.

وأشارت الهيئة إلى أن محققين من مركز تحقيق وتوقيف "المسكوبية" كانوا قد حضروا للتحقيق معه في يوم إضرابه التسعين في "عيادة سجن الرملة"، ولم يتمكنوا من إتمامه لصعوبة وضعه الصحي. واستتكرت الهيئة مزاعم محكمة الاحتلال، وأكدت أنها ستطعن على القرار أمام المحكمة العليا الإسرائيلية.

عرب 48، 2020/1/8

٢٨. "الميزان": 27 طفلاً شهيداً و2,147 مصاباً و23 معتقلاً بـ 2019 من قطاع غزة

غزة - "الرأي": قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، إن عام 2019 المنصرم شهد استمراراً في وتيرة استهداف الأطفال بشكل مباشر وغير مباشر في قطاع غزة نتيجة الصراع القائم مع قوات الاحتلال. وأفاد المركز في تقرير إحصائي له يتناول الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال بغزة خلال 2019، أن باستشهاد 27 طفلاً وإصابة 2,147 آخرين برصاص الاحتلال خلال العام الماضي.

وذكر أن قوات الاحتلال واصلت سياسة الاعتقال التعسفي بحق الأطفال خلال العام الماضي، حيث بلغ عدد الأطفال الذين اعتقلهم 35 طفلاً في انتهاك واضح للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال استمرت في انتهاكاتها واعتداءاتها بحق المؤسسات التعليمية

والصحية في قطاع غزة، موضحاً أنه سجل تعرض 32 مدرسة لأضرار جزئية نتيجة استهدافها أو محيطها العام الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/9

٢٩. الحبس المنزلي.. أداة جديدة للتنكيل بالمقدسيين

القدس-بلال غيث كسواني: قال الخبير القانوني ومحامي الشباب محمد محمود: "بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فعليا فرض الحبس المنزلي الليلي على مجموعة من الشبان المقدسيين في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، استناداً لـ"قانون الطوارئ البريطاني" عام 1945، الذي أقر قمع الثورة الفلسطينية في حينه لكنه فشل". وأضاف محمود لـ"وفا": "الاحتلال يريد اختبار السياسة الجديدة على بعض الشبان في بلدة العيسوية التي تعتبر من أكثر النقاط مقاومة للاحتلال في القدس". وأضاف انه بموجب قانون الطوارئ عام 1945 يحق للجيش المحتل أن يطبق سياسة "الحبس المنزلي" على من يطاله من الشبان الذين يتحدّونه ليلاً نهاراً منذ بضع سنوات، والحبس المنزلي يعني أنه يتم تحويل بيوت المقدسيين إلى سجون، وأنه يتم توكيل عوائل الشبان بمهمة مراقبة أبنائهم ومنعهم من الخروج.

وقال عضو لجنة الدفاع عن العيسوية رائد ابو ريالة لـ"وفا": إن الأحداث الجارية في البلدة منذ ثمانية أشهر لم يستطع الاحتلال كسرها وإيقافها، وهو يلجأ حالياً للأوامر العسكرية بحق أبناء العيسوية في إجراءات ظالمة تهدف لكسر إرادة الشبان، والشبان يتمردون على هذا الحبس المنزلي الليلي وكسره، وقدموا للمحكمة وحوكموا على كسرهم للقرار وتم إخلاء سبيلهم".

وأضاف أن الاحتلال في العيسوية يتخبط ويعتقل كثيراً من أبناء القرية، ووصل عدد المعتقلين إلى أكثر من 600 معتقل، ولم تجر إدانة أكثر من 30 شخصاً منهم، في حين أن باقي الاعتقالات هي تعسفية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/9

٣٠. بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تسلم للفلسطينيين 12 أمراً بهدم بيوتهم

تل أبيب: قام مراقب البناء في بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أمس الأربعاء، بتوزيع 12 أمراً صادراً عن إدارة بلديته، لأهالي بلدة العيساوية في أحد أطراف المدينة الشمالية، يبلغها بأن عليها أن تهدم بنفسها بيوتها بذريعة أنها مبنية من دون ترخيص. وهدد بأنه في حال امتناعهم عن هدم بيوتهم بأيديهم، فإن البلدية ستهدم البيوت وسيكون عليهم دفع تكاليف الهدم.

وحضر مراقب البلدية إلى هذه البيوت، أمس، ترافقه قوات كبيرة من الشرطة وجنود حرس الحدود الاحتلالية، وقام موظفوه بتوزيع طلبات استدعاء على الأهالي، وبتصوير البنايات المرشحة للهدم وشوارع الحي ونحو 50 بناية أخرى في المنطقة. وقال عضو لجنة المتابعة الشعبية في الحي، محمد أبو الحمص، إن البيوت التي تسلم أصحابها أوامر هدمها أمس، هي التي كان موظفو البلدية قد حضروا وصوروها، مما أثار مخاوف لدى أصحاب البيوت التي تم تصويرها أمس بأنها مرشحة هي أيضاً للهدم. وأضاف أبو الحمص أن أوامر الهدم الـ12، وزعت على بنايات ومنازل معظمها مأهول بالسكان، وقائمة ما بين 3 و25 سنة. وأحد الأوامر يقضي بهدم عمارة مؤلفة من طابقين وقائمة منذ نحو 3 سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/9

٣١. إصابات واعتقالات في الضفة.. وإخطارات هدم في الخليل والقدس

وكالات: اندلعت مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال «الإسرائيلي» في بعض المناطق بالضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قوات الاحتلال بعض المحافظات بما فيها القدس المحتلة، وشنت حملة دهم وتفتيش تخللها اعتقال 13 فلسطينياً، بينهم سيدة وجرى تحويلهم للتحقيق بحجة حيازة وسائل قتالية، والمشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين، في حين وزع الاحتلال إخطارات لهدم منازل في محافظتي الخليل والقدس، في وقت كثفت فيه «إسرائيل» هجومها على المسجد الأقصى المبارك، تمهيداً لإغلاق مصلى باب الرحمة وتهويده. وفي محافظة أريحا في الضفة، أصيب 6 شبان بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، والعشرات بالاختناق، في مواجهات اندلعت فجر أمس، مع قوات الاحتلال التي اقتحمت بعض منازل المواطنين في مخيم عقبة جبر للاجئين.

الخليج، الشارقة، 2020/1/9

٣٢. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 5,500 مواظن العام الماضي بينهم 190 طفلاً

الخليل: أشار مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار إلى وجود أكثر من 5,500 حالة اعتقال خلال عام 2019 منها 778 حالة من محافظة الخليل، كما تم اعتقال 190 طفلاً، النسبة الأعلى كانت في الخليل والقدس.

وقال النجار خلال مؤتمر صحفي بالتعاون مع وزارة الإعلام، اليوم الأربعاء، حول "حصار 2019 من اعتقالات وانتهاكات بحق محافظة الخليل"، إن عدد المعتقلين الإداريين من محافظة الخليل 278

معتقلا من أصل 1035 خلال عام 2019، كما يوجد 40 أسيرة في سجون الاحتلال من بينهم 12 أم وأسيرتان في حالة حمل، من بينهم 15 أسيرة من محافظة الخليل. ووصف عام 2019 بعام "الجريمة المنظمة بحق الأسرى" حيث استشهد 5 أسرى داخل معتقلات الاحتلال، إضافة إلى خطر الموت الذي يهدد عددا كبيرا من الأسرى المرضى. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/8

٣٣. نقابة الصحفيين: 760 حالة من الاعتداءات والجرائم بحق الصحفيين في العام 2019

رام الله: أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، اليوم الأربعاء، نتائج تقرير لجنة الحريات في النقابة، حيث شهد العام 2019 وقوع 760 انتهاكا وجريمة ضد الصحفيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأعلن رئيس لجنة الحريات الصحفية في النقابة محمد اللحام خلال المؤتمر الصحفي للإعلان عن التقرير بحضور نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، والصحفي معاذ عمارنة الذي أصيب في عينه، والصحفي يوسف الكرنز الذي بترت قدمه اليسرى في قطاع غزة، ووقوع 12 إصابة حرجة بالرصاص الحي، و62 إصابة بالرصاص المغلف بالمطاط، و58 حالة إصابة مباشرة بقنابل الصوت أو الغاز، و78 حالة اختناق بالغاز لصحفيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/8

٣٤. فلسطينيات يجتمعن في الخليل رفضاً لاتفاقية سيداو

الخليل - فاطمة مشعلة: شاركت مئات النساء الفلسطينيات في الخليل جنوبي الضفة الغربية، قبل يومين، في مؤتمر ضد اتفاقية سيداو للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في فلسطين، وهو ما أثار تساؤلات كثيرة، في ظل عدم تمكن عدد من المؤسسات النسوية من حشد كل هذا العدد في مكان واحد.

ورداً على سؤال لـ"العربي الجديد" عما إذا كان حزب التحرير الإسلامي هو من يقف وراء هذا المؤتمر، قال الناطق الإعلامي للحزب، مصعب أبو عرقوب، إنَّ الحزب لم يُدعَ إلى المؤتمر، ولم ينظمه، لكنه مع أي حراك ضد اتفاقية سيداو. من جهتها، تقول سماح إديك، وهي إحدى المنظمات للمؤتمر والداعيات إليه لـ"العربي الجديد": "رسلتنا من هذا المؤتمر، هي تأكيد رفضنا لاتفاقية سيداو جملةً وتفصيلاً، كذلك فإننا نرفض الترويج

لصورة الظلم المزعوم الواقع على المرأة الفلسطينية من قبل الأب أو الأخ أو الزوج، وكأنها غير مظلومة من جهة الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/9

٣٥. جامعة بيرزيت الأولى فلسطينيا و41 عربيا وفقا لتصنيف (CWUR) للجامعات

رام الله: نجحت جامعة بيرزيت في دخول القائمة العالمية لتصنيف (CWUR) للعام 2019-2020، محققة المرتبة الأولى محليا والـ41 عربيا، والـ1,896 عالميا، وذلك لأول مرة على صعيد الجامعات الفلسطينية.

ويصدر هذا التصنيف عن مركز التصنيف العالمي للجامعات The Center for World University (Rankings- CWUR)، وهو مؤسسة تقدم الخدمات والاستشارات السياساتية والرؤى الاستراتيجية للحكومات والجامعات لتحسين النواتج التعليمية والبحثية، ويعلن عن قوائم تصنيفية للجامعات العالمية منذ العام 2012، تعكس جودة التعليم ومكانة أعضاء هيئة التدريس وجودة أبحاثهم دون الاعتماد على المسوحات، وتقديم البيانات من الجامعات التي تظهر في قائمة التصنيف. واشتملت القائمة التصنيفية الأخيرة المعلن عنها على أفضل ألفي جامعة من مختلف دول العالم التي يفوق عددها 25 ألف جامعة، وظهرت في قائمة التصنيف 49 جامعة عربية تنتمي إلى 12 دولة عربية، منها فلسطين ممثلة بـجامعة بيرزيت وهي الجامعة الفلسطينية الوحيدة التي ظهرت في قائمة التصنيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/9

٣٦. الأسير السوري صدقي المقت حرّاً في الجولان بدون شروط

أعلن التلفزيون الرسمي السوري أنه "سيتمّ غدًا (اليوم) الإفراج عن عميد الأسرى السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، صدقي المقت، ليعود إلى مسقط رأسه في مجدل شمس في الجولان المحتل بدون أيّ شروط". وقد أكدت العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية الخبر، لافتةً إلى أن أسيراً سورياً آخر سيتم الإفراج عنه أيضاً. ونشر موقع "404" الإسرائيلي خبراً مفاده أن "الحكومة (الإسرائيلية) توافق على إطلاق سراح سوريين اثنين كبادرة حسن نية، بعد إعادة رفات الجندي زكريا باوميل من سوريا سابقاً".

الاخبار، بيروت، 2020/1/10

٣٧. موقع "عربي 21": ابن سلمان يشترط على "حماس" حل مشاكلها مع الأمريكيين لإعادة العلاقات

غزة- وكالات: باءت محاولات قامت بها أطراف إقليمية لإعادة العلاقة بين السعودية وحركة "حماس" في وقت سابق بـ"الفشل". وبحسب المصادر فإن رد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على الوساطات تضمن شروطا وهي "أن على حماس أن تحل مشاكلها مع الأمريكيين لتعود علاقاتها مع المملكة، وأن تفتح بابا للتواصل معهم، وهو ما يعني قبولها بقرارات الرباعية الدولية، والاتفاقيات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وعلى رأسها الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي وحقه بالوجود". وهو ما رفضته حماس.

موقع "عربي 21"، 2020/1/9

٣٨. ديفيد فريدمان: الإدارة الأمريكية تركز على الضفة الغربية بعد القدس والجولان

القدس: قال السفير الأمريكي في "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، الأربعاء، إن المرحلة التالية بالنسبة للإدارة الأمريكية، بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وبسيادتها على مرتفعات الجولان السورية، هي الضفة الغربية. وقال، في مؤتمر صحفي، بالقدس: "منذ قدومي إلى هنا حاولت إضافة بند إلى الأجندة المزدحمة جدا، وهو العمل مع الإدارة الأمريكية ومع رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) للمساعدة في تصحيح القضايا العالقة بعد حرب الأيام الستة". وأضاف إن "يهودا والسامرة هي الأصعب والأكثر تعقيدا من بين القضايا، بسبب التجمع السكاني الفلسطيني الكبير فيها"، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية ستطرح رؤيتها لحل هذه القضية، في إشارة إلى الخطة المعروفة باسم "صفقة القرن". وقد تجنب فريدمان الحديث عن إمكانية إنشاء دولة فلسطينية، وقال: "التوازن هو بين الاعتبارات الأمنية وحرية الحركة، وبين الروايات التاريخية والحقوق، ومحاولة مساعدة الاقتصاد في مواجهة اتهامات التطبيع". وكان من اللافت أن فريدمان امتنع عن استخدام تعبير الضفة الغربية، مكررا لمرات كثيرة التعبير التوراتي "يهودا والسامرة".

القدس العربي، لندن، 2020/1/9

٣٩. بومبيو: دعم أمريكا للمستوطنات الإسرائيلية يدفع إلى السلام مع الفلسطينيين

القدس - (رويترز): قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الأربعاء، إن دعم واشنطن للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة سيدفع عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. وفي

بيان مسجل مسبقاً قال بومبيو، متحدثاً عبر رابط فيديو في منتدى عن السياسة بالقدس تحت عنوان "عقيدة بومبيو"، إن إدارة ترامب عادت إلى نهج "متوازن وحكيم" للسلام في الشرق الأوسط عبر تغيير موقفها.

القدس العربي، لندن، 2020/1/9

٤٠. الاتحاد الأوروبي: لن نعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود ما قبل حرب عام 1967

(وكالات): جدد الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، التأكيد على أن "جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية"، وأكد أنه "لن يعترف بأي تغييرات تطرأ على حدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي يتفق عليها الطرفان". ونبه إلى أن هذه المستوطنات تشكل "عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام العادل والدائم والشامل".

الخليج، الشارقة، 2020/1/10

٤١. بريطانيا تطالب "إسرائيل" بوقف التوسع الاستيطاني فوراً

لندن: قال وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني أندرو موريسون، في بيان صدر عن القنصلية البريطانية العامة في القدس، الأربعاء، إن بلاده تدين مضي الحكومة الإسرائيلية في خطط بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية. وقد أكدت بريطانيا موقفها الراسخ بشأن اعتبار المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوض إمكانية الوصول إلى حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/9

٤٢. ألمانيا تدعو "إسرائيل" لوقف ضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات

رام الله، غزة (عبدالرحيم حسين، علاء مشراوي): أدانت الخارجية الألمانية، توسيع "إسرائيل" مستوطناتها في الضفة الغربية. ودعت الحكومة الألمانية "إسرائيل" للتخلي عن جميع الخطوات، التي من شأنها أن تزيد صعوبة التوصل لحل سلمي للصراع في الشرق الأوسط.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/1/10

٤٣. طوكيو تدين تصديق "إسرائيل" على بناء نحو ألفي وحدة استيطانية بالضفة الغربية

طوكيو: قال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية اليابانية ماساتو أوتاكا في بيان، إن "اليابان تعرب عن أسفها لاستمرار أنشطة الاستيطان التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية على الرغم من نداءات المجتمع

الدولي المتكررة لتجميد مثل هذه الأنشطة". مضيفاً أن "أنشطة الاستيطان تشكل انتهاكا للقانون الدولي"، كما أن "من شأن هذه القرارات الإسرائيلية تفويض حل الدولتين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/9

٤٤. المستشار الإعلامي لـ"الأونروا": الوضع المالي في العام 2020 صعب جداً

غزة: توقع المستشار الإعلامي لـ"الأونروا" عدنان أبو حسنة أن يكون الوضع المالي لعام 2020 "صعب جداً" في ظل العجز المالي الكبير الذي تواجهه هذه المنظمة، خاصة أن جزءاً من العجز رحل من العام الماضي، وهو أمر من شأنه أن يمس الخدمات الأساسية التي تقدم لنحو ستة ملايين لاجئ يقيمون في مناطق عمليات الوكالة الخمس. حيث يُقدر أن العام الماضي انتهى بوجود عجز مالي بلغ 167 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2020/1/8

٤٥. حماس وإيران: تحالف أم تبعية؟

فراس أبو هلال

أثار موقف حركة حماس من اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان موجة عارمة من الجدل، غطت في بعض الأحيان على الحدث نفسه، وخصوصاً في الفضاء الأزرق ومواقع التواصل الاجتماعي. ومع أن "استدارة" حماس نحو إعادة العلاقات مع إيران تجري منذ سنوات، إلا أن الاغتيال وتعزيز حماس ومشاركة وفد قيادي من الحركة في جنازة سليمان أعطت للموضوع بعداً جديداً.

استدارة حماس نحو إيران

غادرت حماس سوريا بعد أشهر من انطلاق الثورة السورية، لأنها كانت بين خيارين أحلاهما مر، إما البقاء في سوريا وما قد سيعرضها هذا البقاء من انجرار إلى مواقف مؤيدة لنظام يقتل شعبه لأنه يطالب بحريته، وإما خسارة حليفها الأهم في المنطقة وهو النظام السوري وخسارة كل ما كان يقدمه من دعم عسكري ولوجستي وسياسي للحركة. أجرت حماس حساباتها السياسية و"الأخلاقية" واتخذت قرار الخروج، ما جعلها تتموضع عملياً في محور غير محورها التقليدي الذي كانت ضمنه لسنوات طويلة.

كان الخروج من ذلك المحور في تلك اللحظة التاريخية، من الناحية السياسية وبعيدا عن التقييمات الأخلاقية ممكناً، فقد كانت المنطقة تشهد ظهور تحالفات جديدة نتجت عن التغييرات التي أحدثتها

الموجة الأولى من الثورات الشعبية العربية، وخصوصا في مصر وتونس، ومن ضمنها بدء شكل من التحولات الديمقراطية في المنطقة، وتقدم تيار الإسلام السياسي الذي تنتمي له حماس في بعض الدول العربية، وعلى رأسها مصر.

ومع انتهاء الموجة الثورية الشعبية، وتحقيق الثورات المضادة انتصارات مهمة في ساحات عربية عدة وخصوصا مصر، ومع تراجع تيار الإسلام السياسي، وتقدم الأنظمة المعادية لحركة حماس وللمقاومة الفلسطينية بشكل عام، أصبحت الحركة عمليا تعمل في محيط معاد على الصعيد الرسمي، وإن ظلت تحظى بتأييد شعبي لم يعد قادرا على مساعدتها في ظل الأزمات التي يعيشها كل شعب عربي في بلده.

هذه الأجواء غير المواتية، واستمرار الحصار الصهيوني لقطاع غزة، والحصار والعداء العربي لحركة حماس، دفعت الحركة للبحث عن استعادة تحالفاتها القديمة، وخصوصا عبر البوابة الإيرانية، التي كانت هي الأخرى مفتوحة، ولو بشكل موارب، لاستعادة العلاقات مع الحركة.

وكما أن المنطقة كلها تغيرت خلال هذه الأعوام التسعة، فإن من المتوقع والمفروض على حماس أن تتغير، حفاظا على البقاء، وحفاظا على سكان قطاع غزة الذين تقع مسؤولية إدارة حياتهم اليومية على حماس.

ثمة عامل داخلي أيضا يوتر في استدارة حماس نحو إيران، وهو دخول الحركة في دوامة "السلطة" في قطاع غزة، تحت شعار الجمع بين "الحكم والمقاومة"، وهو شعار ثبت أنه مجرد وهم، وشرك وقعت فيه حماس، فلا مقاومة في ظل سلطة تحكمها إكراهات اتفاقية أوسلو، وتقع تحت رحمة الاحتلال من جهة وتحت حصار الشقيق العربي من جهة أخرى.

نستطيع بالتأكيد لوم حماس على هذا الخيار السياسي الذي اتخذته عام 2006 و2007، ولكن اللوم والانتقاد المحق والمشروع لا يغير من الواقع شيئا، والواقع هو أن حماس بانت مسؤولية عن حكم قطاع غزة تحت الاحتلال والحصار والانقسام، وفي ظل رفض السلطة الفلسطينية لاستلام مسؤولية الحكم فيه بحجة عدم السيطرة على السلاح والموظفين.

وبالرجوع للوضع العربي، فإن دول المنطقة كلها، عربية وغير عربية، دخلت الآن في علاقات وتحالفات بانسة وسيئة، واستدارة حماس نحو إيران هي جزء من هذه التحالفات البائسة، كالعلاقة بين تركيا وروسيا مثلا، وبين تركيا وإيران، وبين دول الخليج والولايات المتحدة، وبين المعارضة السورية والدول الغربية وعلى رأسها أمريكا.

علاقات سياسية أم تبعية؟

على الرغم من أن حماس مضطرة لإعادة علاقاتها مع إيران في ظل الواقع العربي والإقليمي والدولي المشار إليه في القسم السابق من المقال، إلا أنها غير مضطرة للتبعية لإيران أو لأي دولة أو محور آخر في المنطقة. وتبرز هنا معضلة تعيشها حماس منذ عام 2011، وهي أنها لا تفرق بين العلاقات السياسية وبين الانضواء الكامل في هذا المحور أو ذلك.

وهي وإن كانت ضمن محور ما كان يعرف بالممانعة في المنطقة، إلا أنها أبقت على علاقات متوسطة مع دول المحور الآخر في ذلك الوقت أو ما كان يعرف بمحور الاعتدال. صحيح أن الظرف السياسي تغير، وأن الاستقطاب أصبح أشد حدة وأكثر انقسامًا، ولكن الهوامش السياسية لا تزال موجودة، وإن كانت محدودة أكثر من السابق.

أخطأت حماس في عام 2012 بتحولها الكامل عن علاقاتها السابقة، فقد كان بإمكانها، نظريًا على الأقل ووفق التحليل السياسي والعلاقات الدولية، أن تخرج من سوريا حفاظًا على موقف أخلاقي ومنعًا من التورط بتأييد نظام مجرم، ولكن مع عدم إعلان موقف واضح منحاز للثورة بل الاكتفاء بالتأكيد على حق الشعب السوري بتحقيق مطالبه، بما يسمح لها بالمناورة وإبقاء علاقات محسوبة مع إيران.

سيقول البعض إن عدم إعلان تأييد الثورة كان سيمثل خطيئة بالنقيض الأخلاقي، وسيقول آخرون أن إيران لم تكن لترضى بموقف غير واضح، ولكن العلاقات الدولية تقول إنه بإمكان اللاعبين السياسيين سواء كانوا دولًا أو منظمات أن يتخذوا موقفًا أخلاقيًا برفض الوقوف مع نظام مجرم بحق شعبه، وأن يحافظوا على علاقات مع حلفائه بالحد الأدنى الذي تسمح به معادلات السياسة.

بدلاً من علاقات التحالف الممكنة والأكثر جدوى، فالعلاقة مع إيران لا تعني موافقتها على كل سياساتها، ولا تعني تقديم حماس لقربان للعلاقة تخسرها ظهيرها الشعبي وتحالفاتها مع الأطراف الأخرى.

بإمكان حماس أن تعيد علاقاتها مع إيران، ولكنها ليست مضطرة للظهور كذراع لطهران في ظل العداء الشعبي الكبير لها، وفي ظل انغماس إيران بسياسات تخريبية وطائفية في دول عربية مثل سوريا والعراق واليمن، فالتحالفات لا تعني التوافق التام، والعلاقات لا تعني الاتفاق في كل الملفات، وكما أن لإيران مصالحها التي تملي عليها قراراتها وتصرفاتها فإن لحماس مصالحها ومصالح شعبها وظهيرها العربي الذي يجب أن يملي عليها قراراتها وتصرفاتها.

سيقول البعض إن إيران هي الطرف القوي، وبالتالي فإن حماس ستكون بالضرورة تابعة لها، وهذا منطوق له مشروعيته، ولكنه يسقط أيضاً في امتحان التحليل السياسي، لأن الطرف الضعيف له أوراقه التي يحتاج الطرف القوي أن يكسب منها، ولذلك فإن العلاقة بين الأطراف مهما اختلفت

موازن قوتها هي عبارة عن طريق باتجاهين يحتاج كل طرف فيها للآخر، وهي كأى فعل سياسي عبارة عن صراع، وإذا أرادت حماس أن تنجح في بناء علاقات متوازنة دون تبعية فعليها أن تدرك أدوات هذا الصراع وأن تلعب بهوامش السياسة المتاحة.

ولا تحتاج الاستدارة السياسية "المفهومة" من حماس تجاه إيران في ظل الواقع الحالي أن تضع الحركة كل بيضها في سلة إيران، لأن التوازن هو الموقف الأكثر أخلاقية في ظل سياسات إيران التخريبية في دول عربية كثيرة، وهو كذلك الموقف الأفضل استراتيجياً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن إيران نفسها تعيش في أزمة، وأنها في تراجع، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو على صعد الصراع مع القوى الكبرى.

موقع "عربي 21"، 2020/1/10

٤٦. لهذه الأسباب يعارض بعض الإسرائيليين التهدة مع غزة

د. عدنان أبو عامر

بينما تعدُّ الأوساط الحكومية والأمنية الإسرائيلية أن التهدة الجاري إنجازها في غزة قراراً صحيحاً، لأنها فرصة سانحة لتحسين الظروف المعيشية في القطاع، تهدأ الجبهة الجنوبية في المستوطنات الحدودية، لكن القناعة السائدة بأنه لن تكون تسوية واسعة دون إعادة الأسرى الإسرائيليين.

يعتقد الإسرائيليون أن هذه التسوية أو التهدة، بغض النظر عن توصيفها، لن تحول دون تنامي قوة المقاومة الفلسطينية في غزة، مع تحذيرات رئيس جهاز الأمن العام - الشاباك من نشوء حزب الله 2 في قطاع غزة، لكن إسرائيل كأنها تعترف ضمناً أنها لا تملك حلاً سحرياً لتحويل غزة منطقة آمنة لها، رغم زعمها بأن التفاهات الجارية لا تقيد جهودها.

ليس سراً أن إسرائيل تعمل الكثير للحد من تعاظم حماس، وهذا عمل يحمل معه مخاطر جمة، والمقاومة تعلم أن الاستخبارات الإسرائيلية تبذل جهوداً حثيثة في هذا المضمار، رغم إخفاقاتها الأخيرة في غزة، لكن المواجهة التي تجري خلف الكواليس بين المقاومة والاحتلال تبدو سجالاً، كر وفر، حرب عقول وصراع أدمغة، في البحر والبر وتحت الأرض.

رغم هذا التقدير الحكومي والأمني والعسكري المشجع على التهدة والتسوية مع حماس في غزة، لكن أوساطاً أخرى في إسرائيل لديها مواقف مغايرة، على اعتبار أنها مطالبة بضرورة اتخاذ قرار "استراتيجي" يتعلق بالأوضاع في غزة، بعيداً عن مساعي تحقيق التهدة مع حماس، بزعم أنه من أجل إيجاد حل جذري لما بات يسميه الإسرائيليون "مشكلة غزة"، يجب العودة إلى الجذور، وليس البدء من منتصف الطريق.

هذا الموقف الإسرائيلي المعارض يطرح أسئلة بعيدة المدى، من قبيل: غزة، هذه البقعة الجغرافية، هل نعدّها خاضعة لمنظمة مسلحة معادية، أم يجب أن تبقى جزءاً من السلطة الفلسطينية، ولئن كان الجواب الأخير، فهل المطلوب البدء بتقوية السلطة وإضعاف حماس، رغم أنه بعد 14 عاماً من الانسحاب الإسرائيلي من غزة، و13 عاماً على سيطرة حماس عليها، استمر التعامل الإسرائيلي معها على أنها كيان معادٍ.

أسفر الحصار الإسرائيلي وبعض الفلسطيني والإقليمي والدولي المفروض على غزة لتحويلها قنبلة موقوتة متككة، وقابلة للانفجار في أي لحظة، خاصة وأننا أمام بقعة جغرافية صغيرة هي الأكثر ازدحاماً في العالم، يعيش فيها مليوناً إنسان، تسيطر عليه منظمة مسلحة، تسعى بكل جهد للحفاظ على نفسها وقدراتها وإمكاناتها العسكرية.

كل ذلك يتطلب من إسرائيل، وفقاً للمواقف الإسرائيلية المعارضة للتسوية، حسم النقاش الدائر حول المسؤولية عن غزة، لأننا اليوم أمام اتفاق هش لا يلزم حماس بأي شيء، لا بوقف إطلاق الصواريخ، ولا وقف المظاهرات، أو نزع سلاحها، مما يؤكد أن طريقنا للمواجهة العسكرية المقبلة بات يقترب أكثر من أي وقت مضى.

فلسطين أون لاين، 2020/1/9

٤٧. "إسرائيل" ودوامه الانتخابات

د. ناجي صادق شراب

«إسرائيل» ذاهبة لانتخابات ثالثة في أقل من عام، في حالة سياسية غير مسبقة في تاريخها السياسي منذ نشأتها عام 1948، وظاهرة الانتخابات المبكرة ظاهرة شائعة، أو معمول بها في كل النظم البرلمانية، لكنها في الحالة السياسية «الإسرائيلية» تفوق المقارنة، وتذهب لحد التهديد بمستقبل النظام السياسي، وتزيد من حدة ظاهرة عدم الاستقرار.

ولعل السبب الرئيسي لظاهرة الانتخابات المبكرة في النظم البرلمانية يعزى لسبب بسيط وهو صعوبة حصول حزب واحد على الأغلبية البرلمانية التي تسمح له بتشكيل الحكومة بمفرده.

وهذا ما يجعل الانتخابات المبكرة، في «إسرائيل» سمة متكررة، لكنها في السنة الأخيرة كانت الأكثر، والسبب هو صعوبة حصول أي حزب أو كتلة على 61 صوتاً لتشكيل الحكومة، كما في حالتنا الانتخابية الأولى والثانية التي جرت العام الماضي. وهذا السيناريو يمكن أن يتكرر مرة ثالثة وتذهب «إسرائيل» لانتخابات رابعة، إذا لم يحصل أي حزب على الأكثرية المطلوبة في انتخابات مارس (آذار) المقبل..

وهذه الانتخابات لها مظهران، أحدهما إيجابي والآخر سلبي. المظهر الإيجابي، أن هناك قواعد سياسية لتداول السلطة ملزمة للجميع ومتفق عليها بين مكونات النظام السياسي، ولذلك لا بد أن تحترم ويتم الالتزام بها، وهي التي تحفظ للنظام السياسي استقراره، وعدم الذهاب لحالات من المواجهة والحرب الأهلية أو اللجوء للانقلابات العسكرية.

وهذه الآلية هي التي حفظت استمرارية النظام السياسي، ولا نذهب بعيداً إذا قلنا إنها تشكل أحد مكونات الديمقراطية «الإسرائيلية» حتى لو كانت عنصرية. وهي التي تشكل أحد مصادر قوة السياسة «الإسرائيلية»، وهي مقاربة النظام السياسي. ف«إسرائيل» تعتبر من أكثر الدول في العالم التي تعاني ظاهرة الانقسامات السياسية والحزبية، فأى انتخابات، يشارك فيها أكثر من ثلاثين قائمة حزبية.

ولكن في الوقت ذاته، تحمل هذه الظاهرة الكثير من المظاهر السلبية التي قد تنعكس على ضعف القرار السياسي، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السياسية، وتراجع أداء النظام الاقتصادي، وضعف ثقة المستثمر الأجنبي، وزيادة احتمالات الانفصال السياسي بين المواطن ونظامه السياسي، ما قد ينعكس على نسبة المشاركة السياسية، وزيادة درجة الغربة السياسية، وانتشار قيم العنف والكرهية والتعصب، خصوصاً إزاء الأقلية العربية التي باتت كبش الفداء في يد العديد من الأحزاب اليمينية، كما رأينا في تصريحات ننتياهو وليبرمان التحريضية ضدها، وانتشار ظاهرة العنف.

ودوامه الانتخابات قد تعود بنا لانتخابات عام 2009 التي دعت لها تسيبي ليفني زعيمة حزب «كاديما» آنذاك، وقتها دعت لانتخابات مبكرة فشل فيها حزبها بالفوز، لتفوز الأحزاب اليمينية بقيادة الليكود، وتتغير معها خارطة السياسة الحزبية «الإسرائيلية»، وترسم معها خارطة سياسية جديدة مغايرة تماماً لما عرفته «إسرائيل» منذ عام 1948. وفي تلك الانتخابات تراجع دور الأحزاب الكبيرة لصالح الأحزاب الصغيرة، وهي الظاهرة التي رأينا مظاهرها في الانتخابات الأخيرة، فلا «الليكود» ولا «أزرق - أبيض» ولا «العمل» الذي تحول إلى حزب صغير قادرة على الحصول على المقاعد البرلمانية التي تؤهلها لتشكيل الحكومة، ورغم رفع نسبة الحسم، استمرت ظاهرة الأحزاب الصغيرة لتدخل في تحالفات حزبية مقابل ثمن سياسي تدفعه الأحزاب الكبيرة.

وما يلاحظ أيضاً على الانتخابات «الإسرائيلية»، غياب ظاهرة الشخصيات الكارزمية، مما أفسح المجال أمام المنافسات بين قيادات سياسية ساعية فقط للحصول على مكاسب سياسية، مما عقد العملية الانتخابية وجعلها هشة وقابلة للانكسار. الانتخابات الثالثة لن تكون مغايرة لما سبقها، ومظهرها الجديد، قد تتحول لانتخابات بين الساسة والجنرالات، ولن نجد فيها جديداً لا بنتتياهو ولا من دونه.

أخيراً، ستكون هذه الانتخابات على حساب الدولة والأرض الفلسطينية والتسوية السياسية، ودائماً الشعب الفلسطيني هو الذي يدفع الثمن.

الخليج، الشارقة، 2020/1/10

٤٨. الحرب الإسرائيلية على مستقبل مناطق "ج"

ينيف كوفوفيتش

أعلن وزير الدفاع نفتالي بينيت، أول من أمس، تشكيل جهاز يتولى مناقشة الخطوات السياسية في المستوطنات، وأطلق عليه اسم "هيئة الحرب على مستقبل المنطقة ج". هذا الجسم، الذي اجتمع عدة مرات، مؤخراً، استهدف الدفع قداماً بسلسلة مواضيع يمكن تطبيقها خلال فترة قصيرة، حتى في فترة الانتخابات.

مصادر قضائية اطّلت على المواضيع التي تم طرحها للنقاش قالت إنه توجد فيها صعوبات قانونية، وإن مغزى عدد منها هو الضم الفعلي لـ "المناطق".

حُدّدت قائمة مواضيع النقاش من قبل رئيس الهيئة، الوزير ايتي هيركوفيتش، بالتشاور مع رؤساء المستوطنات.

وقد أدار حتى الآن النقاشات، التي تُجرى مرة في الأسبوع حتى تعيين مدير دائم، مع ممثلين عن جهاز الأمن.

تشمل القائمة، ضمن أمور أخرى، إعطاء تصريح لليهود لشراء أراضٍ في الضفة بصورة شخصية، وربط البؤر الاستيطانية بشبكة الكهرباء والماء، وحظر إخلاء مستوطنين اقتحموا أراضي خاصة دون تقديم شكوى ضدهم.

على رأس هذا الجسم يتوقع أن يقف كوبي اليراز، مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستيطان حتى حزيران الماضي.

وقد تمت إقالته من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي كان في حينه وزيراً للدفاع. ولكن مصدراً في أوساط رؤساء المستوطنين قال إن نتنياهو لا يتوقع أن يعارض هذا التعيين الجديد؛ لأن الإقالة لم تنبع من أسباب مهنية.

مصادر مطلعة على الاتصالات قالت إن اليراز طلب، من بين أمور أخرى، تعيين مستشارين قانونيين خارجيين لمدراء الوحدات في الإدارة المدنية من أجل تطبيق قرارات الهيئة. وحسب هذه المصادر فإنه يتوقع الموافقة على هذا الطلب.

"سياسة دولة إسرائيل هي أن منطقة ج تعود لها. لسنا في الأمم المتحدة"، قال، أول من أمس، بينيت عند إعلانه إنشاء هذا الجسم، في اجتماع لمنتدى "كهيلت"، قال وأضاف: "قبل شهر قمت بعقد اجتماع في وزارة الدفاع ضم الجميع، وشرحت السياسة الواضحة للمستوى السياسي، وهي أن دولة إسرائيل ستفعل كل ما في استطاعتها كي يكون في هذه المناطق بناء إسرائيلي".

أحد البنود الأساسية التي يطلبها رؤساء المستوطنين هو السماح لليهود بشراء أراضٍ في المستوطنات بشكل مباشر وليس من خلال شركات. الآن، فقط أردنيون وفلسطينيون (أو أجانب من أصل عربي) مسموح لهم شراء الأراضي في "المناطق"، في حين أن اليهود ممنوعون من عقد صفقات لشراء الأراضي في الضفة إلا من خلال شركة وبمصادقة رئيس الإدارة المدنية الذي يعطي الإذن لعقد الصفقة.

مؤخرا قرر مستشارون قانونيون في وزارة الدفاع وفي قيادة منطقة "يهودا" و"السامرة"، أنه يمكن الغاء هذا القيد، لكن جهات قضائية اخرى تعتقد أنه بسبب تداعيات هذه الخطوة، التي تعني فرض صلاحيات مدنية على الضفة وضماها فعليا، ستكون هناك حاجة لمصادقة رئيس الإدارة المدنية، وليس نقل الصلاحية لوزارة حكومية أخرى.

ومن أجل تجاوز هذا العائق اقترح رؤساء المستوطنين أن لا تُلزم الكيرن كيمت والشركة الفرعية لها "همنوتا" بالحصول على تصريح لعقد الصفقة خلال شراء الأراضي.

بند آخر هو إلغاء "أمر استخدام مزعج"، يمكن الجيش الإسرائيلي من إخلاء مستوطنين اقتحموا أراضي فلسطينية خاصة، حتى بدون شكوى من قبل صاحب الأرض.

قررت المحكمة العليا في السابق أن استخدام هذا الأمر حيوي للحفاظ على النظام في المنطقة. والمستوطنون ورجال اليمين يعتبرونه أمرا وحشيا.

طلب رؤساء المستوطنات أيضا أن يلقي على الفلسطينيين عبء إثبات الملكية للأراضي في الضفة حتى لو لم تكن بملكية يهود. في السابق تم هدم بيوت في المستوطنات، في عوفرا، بعد أن تبين أنه لا يوجد لأصحابها صلة بالأرض. وحسب هذا الاقتراح، من اجل هدم كهذا فان الأمر يحتاج إلى وجود فلسطيني يثبت بأنه صاحب الأرض التي يدور الحديث عنها.

وكجزء من الطلب ذاته، يريد المستوطنون مصادرة أراضي بُنيت عليها مبانٍ وطرق إذا كان من يدعي الملكية على الأرض لا يستطيع تقديم إثباتات خلال فترة معقولة.

مجال آخر للطلبات يتناول شرعية بؤر استيطانية: ربط كل مكان سكني في أرجاء الضفة الغربية بشبكة الكهرباء والمياه، حتى لو كان معزولا ولم تتم شرعنته، وإلغاء تعليمات "مجاورة الحائط" - ضم

عشرات البؤر الاستيطانية واعتبارها أحياء لمستوطنات مجاورة، بحيث لا تعتبر كيانا منفصلا وتحصل على شروط المستوطنات الرئيسية. ستناقش هذه الهيئة أيضا شرعنة نحو 30 مزرعة رعاة ومشاريع تمت إقامتها خلافا للقانون، ورجالها يدعون بأنهم يستهدفون مساعدة الشباب في ضائقة ومساعدة المزارعين. تم إصدار أوامر هدم ضد كل هذه المزارع. وفي جهاز الأمن يقولون إن الأمر يتعلق بأسلوب إقامة بؤر استيطانية غير قانونية، تبدأ كمزرعة وتنمو لتصبح بؤرة استيطانية أكبر تجذب إليها "شبيبة التلال".

في حين أن وزارة الزراعة تطلب تقديم مصادقة من الإدارة المدنية للملكية على الأرض لغاية الرعي أو الزراعة، في جهاز الأمن يدعون أن منطقة الرعي ليست جزءا من منطقة البؤرة الاستيطانية، ويمتنعون عن إعطاء التصاريح بدعوى أن الأمر يتعلق بأراضي خاصة أو أراضي ليست بملكية المزارع.

ممثلو المستوطنون طلبوا من بينيت تعريف ما هي مزرعة الرعي وما هي مزرعة المزروعات، التي يمكن أن تقام فيها مزرعة تشمل مباني ثابتة للرعاة وحظيرة للأغنام التي يمتلكونها. جاء من مكتب وزير الدفاع ردا على ذلك: "اعتبر الوزير نفتالي بينيت وقف سيطرة العرب على مناطق ج وتعزيز الاستيطان هدفا استراتيجيا. بعد سنوات من حكومات تحدثت، نحن نعمل. هنا والآن، لوضع حقائق على الأرض ودون أن نقدم أعذاراً. توجد لنا رؤية وقد جننا لتطبيقها".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/1/10

٤٩ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/8